جامعة يحي فارس بالمدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغات الأجنبية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة موسومة بـ:

للترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع
دراسة تحليلية نقدية لرواية غفوة حواء من الفرنسية إلى العربية لمحمد ساري أنموذجا

تخصص: ترجمة عربي-فرنسي-عربي

من إعداد الطالبة: عون وفاء
بإشراف الأستاذ: طاسيست سيد أحمد

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء ...

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذا العمل في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذ ثمرة جهدي بفضل الله عز وجل مهداة إلى أمي حفظها الله وشفاها ووالدي العزيز ولكل العائلة الكريمة التي كانت ولا تزال تدعمني من إخوة وأخوات ورفيقات المشوار اللاتي قاسمنني أهم اللّحظات سهام، حنان، ربيحة، هبة، لويزة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي

كلمة شكر وعرفان...

أشكر الله عز وجل الذي بتوفيقه تمكنت من إنجاز هذا العمل فالحمد لله على نعمة الصبر

وأقدم خالص الّشكر وأتم العرفان إلى والدتي ووالدي وإخوتي وأختي الوحيدة كما أتقدم بالّشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل

طاسيست سيد أحمد

الذي أشرف على هذا البحث ولكل ما قدمه من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل عليه فله أسمى عبارات الثناء والتقدير فكفيتم ووفيتم

كما أوجه بالشّكر إلى جميع أساتذة قسم الترجمة

وخاصة الأستاذ عزيزان فريد والأستاذ فطومي ميلود والأستاذة الفاضلة

صايب سميرة على الإهتمام البالغ والدعم لي طيلة فترة الدراسة

وإلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا العمل من بعيد أو قريب

لكم مني كل الّشكر

المقدمة

المقدمة:

إن الترجمة نتاج احتكاك الجماعات اللغوية ثقافاتها وحضاراتها على مر العصور فتعايشت من خلالها الشعوب و الأجناس البشرية على اختلاف ألسنتها وتواصلت فيما بينها وتبادلت العلوم والمعارف والفنون فكانت حقا همزة وصل بين الشعوب ووسيلة إزدهار وتقدم ونظرا لأهمية الترجمة في الحياة البشرية، أصبحت اليوم علما يدرس له مراكزه ومدارسه ومنظوره وأهدافه، والترجمة ليست ميدانا منعزلا عن باقي الميادين المعرفية بل هي مجال معرفي تتعالق فيه المعارف الإنسانية، منها التقنية والأدبية ومنها الفنية وغيرها، لتظهر تخصصات في ممارسة الترجمة نذكر منها العلمية والقانونية والتقنية والأدبية لتعدد التخصصات ومجالات المعرفة.

والترجمة الأدبية نوع من أنواع الترجمة المتخصصة التي تضم مختلف الأجناس والأنواع الأدبية كالقصة القصيرة والشعر والخاطرة والمسرحية الرواية، تتطلب ممارستها امتلاك موهبة وذوقا أدبيين وقدرة على الكتابة الأدبية وتمكنا من أساليبها الفنية.

أحدث ولا يزال موضوع الترجمة الحرفية والإبداع جدلا جديرا بالاهتمام والدراسة بين منظري الترجمة وممارسيها حول الأمانة والخيانة والحرية في الترجمة من حيث نقل المعنى ومضامين العناصر الأدبية، فالمترجم ليس صاحب النص الأصلي ولا كاتبه فهل يحق له التصرف فيه بدعوى الحرية والإبداع أم على ترجمته أن تكون لصيقة به بالرغم من خصوصيات كل لغة وإكراهات الكتابة التي تفرضها عل كل من يروم الكتابة فيها أو الترجمة إليها، وهل عليه أن يرضى المؤلف الأصلي أو المتلقي في النص الهدف. وهل الحرية في الترجمة خيانة للمعنى؟ أم أن الحرفية تنقص من قيمة العمل الأدبي؟ وهل هناك إستراتجيات

بديلة؟ وغيرها من المسائل التي نسعى للإجابة عنها من خلال بحثنا الموسوم "**الترجمة الأدبية بين الحرفة والإبداع، دراسة تحليلية نقدية لرواية غفوة حواء من الفرنسية إلى العربية لمحمد ساري أنموذجا**" وهي رواية للكاتب الجزائري الراحل محمد ديب كتبها في أواخر مساره الأدبي والإبداعي الحافل.

نسعى من خلال بحثنا إلى دراسة نماذج من ترجمة الرواية والتعرف على أساليب التي اتبعها المترجم في عمله والإستراتجيات التي وظفها فانبثقت عن هذا الموضوع إشكالية تبلورت أثناء قراءتنا للمدونة في لغتيها العربية والفرنسية تتمحور أساسا حول الآليات التي أعتمدها المترجم في نقل النص الأدبي من الفرنسية إلى العربية.

وبناءً على الإشكالية نطرح عدة تساؤلات فرعية ذات علاقة بالموضوع فحاولنا النظر في مدى حضور حس المترجم الإبداعي في الترجمة من خلال التساؤل حول تركيزه على المعنى دون المبنى أم العكس وإن كان قد حاول التوفيق بينهما؟ ثم كيف ساهمت قدراته الإبداعية في توازي النص الأصلي أدبيا وجماليا؟ ثم حاولنا النظر في مسألة الخيانة والأمانة في الترجمة الأدبية من خلال اقتفاء أثرهما بين النصين الأصلي والمترجم. لنتساءل حول المشاكل التي تقف أمام المترجم في عملية نقل النصوص الأدبية ؟

للإجابة عن تساؤلاتنا صغنا فرضيات تدور حول ضرورة توفر الحس الإبداعي عند المترجم إلى جانب الكفايات الثقافية واللّغوية في اللغتين المترجمة والمترجم إليها لنجاح عمليته الترجمية. فالمترجم يتعرض في مسيرته الترجمية للعديد من الصعوبات تعود إلى اختلاف

المرجعيات الثقافية والدينية والحضارية وغيرها بين المؤلف والمترجم وإكراهات اللغة المترجم إليها فيصيب أحيانا ويخطئ التقدير أحيانا أخرى.

يرجع إختيارنا لهذه الرواية لشغفنا الكبير باللغة العربية والكتابة الأدبية اللذين شكلا نافذة على عالم الكتب فقد اطلعنا على مؤلفات محمد ديب التي تمزج بين الواقعية والرمزية والالتزام الثوري والبعد الإنساني. وفي الأخير قلة الدراسات التي تناولت ترجمة أعمال محمد ديب إلى العربية. أما السبب الموضوعي فتمثل في محاولة تسليط الضوء على مواطن الاختلاف والاتفاق بين النص وترجمته والنظر في الصعوبات التي واجهها في نقل هذا العمل إلى اللغة العربية.

اعتمدنا في بحثنا على دراسات سابقة ساعدتنا على تحديد معالمه من بينها دراسة تحليلية مقارنة نقدية حول الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع في رواية صخرة طينوس لأمين المعلوف ترجمة نهلة بيضون من اللغة الفرنسية إلى العربية، وكذا ترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع لصباح نور الدين وهما دراستان تصبان في موضوع بحثنا وساهمتا في بلورة فكرة الموضوع وتصور إشكاليته.

ينقسم بحثنا إلى قسم نظري من ثلاثة فصول وقسم تطبيقي من فصل واحد. تناولنا في الفصل الأول من القسم النظري النص الأدبي والروائي ومفهومه في الثقافة العربية والغربية وعناصره وأنواعه، ثم تطرقنا إلى النص الأدبي في الدراسات النقدية الحديثة. أما الفصل الثاني فتناولنا فيه خصوصية الترجمة الأدبية ومشاكلها وتناولنا مفهومي أساسيين هما

الحرفية والإبداع في الترجمة، يليه مباشرة الفصل الثالث الذي يخص النظريات التي عنيت بالترجمة الأدبية. خصصنا الفصل التطبيقي لدراسة نماذج من ترجمة محمد ساري لرواية غفوة حواء إلى العربية دراسة تحليلية مقارنة. فقدمنا المدونة والمؤلف وأهم محطاته الإبداعية وعرفنا بالمترجم ثم تناولنا بالتحليل نماذج منتقاة من الترجمة مع فدرسنا أساليب الترجمة واستراتيجياتها عند المترجم مع التركيز علو مواطن القوة والضعف فيها، لنختم في الأخير بجملة من النتائج المتوصل إليها إجابةً عن الإشكالية المطروحة.

الفصل الأول

يعنى هذا الفصل بالتعريف بمفهومي النص عامة والنص الأدبي خاصة نظرا لأهميته وارتباطه الوثيق بالعملية الترجمية. بداية سنتطرق لمفهوم النص لغة واصطلاحا، ونحدد كينونته في الثقافة العربية والغربية ثم نباشر بتحديد مفهوم النص الأدبي وعناصره وأنواعه وما قيل فيه في الدراسات النقدية الحديثة

1- النص في القاموس :

تعريف النص لغة:

يرتبط المفهوم اللغوي لكلمة نص في لسان العرب لابن منظور الإفريقي بمادة "نصص" ما يلي:<<**رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصا: رفعه وكل نص أظهر فقد نص. وقال عمرور بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند له. يقال كنص الحديث إلى فلان رفعته. ووضع على المنصة أي على غاية الفصيحة و الشهرة و الظهور. والمنصة: ما تظهر عليه العروس لترى، وقد نصها وإنتصت هي والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة ، نصصت المتاع إذ جعلت بعضه على بعض وكل شيئ أظهرته . فقد نصصته والمنصة: الثياب المرقعة والفرش الموطأة. ونص المتاع نصا: جعل بعضه على بعض ، وفي الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم ، حين رفع ناقته في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة، ونص الرجل غريمه إذ إستقصى عليه، ينصهم أي يستخرج رأيهم و يظهره**>>.[1]

وبناءا على ما جاء في التعريف نستنتج أن مادة نصص في اللغة العربية تعني الرفع والإسناد والظهور والجمع والرص والتحريك.

[1]- عبد الله . الخضر الألوكة الأدبية و اللغوية ،[إلكتروني] 2017/12/20 أطلع عليه يوم 2023/04/19، أنظر موقع: http://www.alukah.net/authors/view/homme/

تعريف النص إصلاحا:

إن أقرب مفهوم للنص عند القدماء هم مصطلح (المتن)المقابل للإسناد عند علماء مصطلح الحديث علماء اللغة القدماء الذين ولم يول علماء اللغة إهتماما بمفهوم النص سوى علماء علماء أصول الفقه و لعل الإمام الشافعي أول من عرف مفهوم النص اصطلاحا حيث ذكر، حيث ذكر عن النص أنه :

<< أن ما أتى الكتاب على غاية البيان فيه ،فلم يحتج مع التنزيل فيه إلى غيره و أضاف أنه لا يحتمل إلا معنى واحد.[2]>> أي أنه ربط هنا كل ما يسمع يفهم ويفهم معناه بمجرد تنزيله.

أما معناه في المعجم الوسيط يطلق على النص الكلام المفهوم من الكتاب والسنة والنص <<**صفة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف>>**[3]، ويعني في الأدب الكلمات معجم مطبوعة أو مخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي ويرى الزمخشري بقصر أن المعنى النص يقتصر على الرفع والانتصاب، وقد ورد النص في المعاجم الحديثة بمعنى في:**<< ينص نصا أي رفعه و أسنده إلى المحدث>>**[4] ونص على الشيء : حدده وعيّنه نقول نصت الاتفاقية على طريقة سداد القرض

[2]الصلابي .علي. أصول الإمام الشافعي في إثبات العقيدة الإسلامية .[إلكتروني] ب.ت أطلع عليه يوم 20/04/2023 https://www.rumahfiqih.com/pustaka/

[3] النص. معجم المعاني .أطلع عليه يوم 28/04L2023 أنظر الموقع : https://www.almaany.com/ar-ar/dic/ar/

[4]معجم لسان العرب لإبن منظور .دار العراق . [إلكتروني] ب.ت أطلع عليه يوم 20/O4/2023: أنظر الموقع http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/

2-1 النص في الثقافة العربية :

اختلف النقاد في وضع مفهوم موحد للنص، إذ يعتبر البعض أن النص هو نتيجة تجربة أدبية مر الأديب في مسيرته، فمنهم من نسبه للنحو و منهم من نسبه إلى المناهج . وبالإضافة إلى توظيف الفقهاء النص مجالات اختصاصهم في عبارات كـ: "عبارة النص" و"دلالة النص" و"اقتضاء النص" عنى الدارسون العرب المحدثون في مقابل ذلك بالنص كالباحثة نهيلة فيصل الأحمد التي ترى أن كلمة **(نص)** غريبة مترجمة من كلمة texte وعند المسلمين القرآن و السنة حيث تقول : **<<فما يشتعلون عليه النص ولكنه نص بالمفهوم الغربي أي(نسيج) وهو ما فهمه الناس اليوم و يحيلون عليه إذ لا وجود للنص في الثقافة العربية>>** .[5]

ويعرف جمعان عبد الكريم النص كما يلي :<< **الكلام الحرفي المنسوب إلى منشئه بغض النظرعن معناه>>.**[6] **ونص الحديث إلى أهله.** ويعرف طه عبد الرحمان النص كما يلي :

<<كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطا فيما بينها بعدد العلاقات[7]>>

كما حاول محمد مفتاح تعريفه انطلاقا من ثلاثة وهي :

---

[5] سهيل ،ليلي. حدود النص في الدرس اللسان الغربي . المجلد13،ط2. 2010.بسكرة.

[6] جمعان .بن عبد الكريم. دراسة لسانيات نصية . جواهر ستار العالمية .ب.ت أطلع عليه يوم / 05/05/2023 .أنظر موقع : https://berber.ahlalmontada.com/t5594-topic

[7] محمد.مهدي.مقدمة عامة عن النقد وتوقف عند مفهوم النص.إلكتروني] 2022/09/06 أنظر الموقع https://m.ahrwar.org/s.asp?aid

- ضرورة تجاوز الرؤية التقليدية للنص واعتباره كل ما دل على الحقيقة وعلى الإحتمال وعلى الممكن .
- النص بمفهوم مكتوب المتحققة فيه علاقات متواشجة بين المكونات المعجمية و النحوية و الدلالية و التداولية في زمان و مكان معين
- الأخذ بالحسبان حجم النص باختلاف أنواعه ودرجة دلالة الجمل في النص نفسه

وأضاف أن النص "**مدونة كلامية لأنه مؤلف من كلام و حدث لأنه يقع في زمان ومكان معينين ، ذو منهج تواصلي لأنه يهدف إلى توصيل معلومات و معارف و نقل التجارب إلى المتلقي ، و تفاعلي لأنه يهدف إلى إقامة علاقات إجتماعية بين أفراد المجتمع و يحافظ عليها لأسمته الكتابية الأيقونية لها بداية و نهاية**".[8]

فالمقصود هنا أن النص كلام مدون لأنه حامل لرسالة المدونة أو منطوقة إلى متلقي ذو سمة تفاعلية تبادلية متشاركة بين أفراد المجتمع لها منطلق و نهاية .

3-1 النص في الثقافة الغربية :

عرف السسيولوجي لوتمان النص بأنه عبارة عن ثلاث مكونات هي اللغة والدلالة الثقافية والبنية، فالنث في نظره "**مجموعة من النظم المتناسقة، أساسها اللغة فهي من أهم العوامل الركيزية التي يقوم عليها النص ، مؤكدا أن إرتباط اللغة بالثقافات الشعوب و نقل**

[8] النص و تعاريفه . الألوكة الأدبية و اللغوية .[إلكتروني].20/12/2017 أطلع عليه يوم : 20/04/2023 .أنظر موقع : https://www.alukah.net/literature-language/01/12/

الدلالات بين أفرادها ، و أضاف بأن النص تنسيق ذو معنى سلس متتالي و البنية الداخلية من أهم مكوناته مهما إختلف المنظرين في مفهومه" [9]

أما النص عند همسيلف فهو "**الملفوظ مهما كان منطوقا أو مكتوبا ، طويلا أو قصيرا ، قديما أو جديدا ، فكلمة قف هي نص أيضا مثلها مثل الرواي الطويلة ...فكل مادة لسانية مدروسة تشكل بالتساوي نصا**".[10] والمقصود أن النص الكلام مدون أو منطوق بصرف النظر عن شكله أو حجمه فتسلسل الأفكار و تلاحم الكلام يشكل حدة نصية

و النص عند دي بوجراند "**تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الإتصال و يضاف إلى ذلك ضرورة صدوره أي النص عن مشارك أو أكثر ضمن حدود زمنية معينة ، وليس من الضروري أن يتألف النص من الجمل أو كلمات مفردة أو آية مجموعات لغوية تحقق أهداف الإتصال**" .[11]

وسع دي بو جراند مفهوم النص ليشمل كل العلامات اللغوية المنطوقة منها أو المكتوبة، فالنص عنده مجموعة من التراكيب لا تخضع لشروط البنية اللغوية فقط بل تعني أيضا الاتصال والتواصل. كما أضاف هاليدي ورقية حسن عن النص بأنه "**وحدة دلالية، وهذه**

[9] آسيا متلف .الإتساق النصي عند القاهر الجرجاني.جسور المعرفة. العدد10 .جوان 2017
[10] بشير إبرير.مكتبة عين الجامعة .[إلكتروني]2009/1/09 أطلع عليه : 25/04/2023أنظر الموقع : https://ebook.univeyes.com/63158
[11] قحطاني . وداد. تكرار و أثره في التماسك النصي .[إلكتروني] 15/07/2019 أطلع عليه : 25/04/2023 https://www.asjp.cerist.dz/en/rechercheGeneral

الوحدة لا يمكن إعتبارها شكلا، لأنها معنى، لذلك فإن النص الممثل بالعبارة أو الجملة، إنما يتصل بالإدراك (الفهم) لا بالحجم" .[12]

وأكدا في كتابهما **الاتساق في الإنجليزية الوحدة اللغوية للنص** بأن النص لا يتعلق بالجمل وإنما يتحقق بواسطتها وركزا على الوحدة والانسجام في النص بما يؤديه من دلالات.

وبنفس المفهوم يقول دريسلر :

<<أن النص هو القول المكتفي بذاته و المكتمل في دلالته فلا يعتمد على الطول في تحديد النص بل ما يحمله هذا النص من إستقلال في المعاني وإكتمال فالنص يكمن أن يأتي على شكل جملة ، أو كلمة، أو مجموعة من الجمل لأن الأهم أن يتوفر في هته العناصر ما يسمى بالإرتباط أو بالأحرى أن يكون بين هته التراكيب علاقة وطيدة تزيد النص جمالا و معنى .>>.[13]

أما كريستيفا جوليا فترى أن النص "**عنصر أدبي تجاوز الخطاب والقول وهو إذن ظاهرة لغوية مكونة قائمة على اللّغة. بهذا المعنى جهاز عبر لغوي. يعيد توزيع نظام اللّغة يكشف علاقة بين الكلمات التواصلية، مشيرا إلى البيانات مباشرة تربطها بأنماط مختلفة من الأقوال السابقة والمتلامنة معها والنص نتيجة لذلك إنما هو عملية إنتاجية**"[14]

ترى كريستيفا أن النص هو شكل أدبي ومادة معجمية مستقلة بذاتها، إذ تحمل هذه المادة نظما وتراكيب مترابطة والنص إنما هو نتاج ذاك التلاحم في الأفكار والأسلوب والأنماط.

[12]يعقوب زهرة .نحو النص بين النظرية و الإجراء .جامعة إبن خلدون. تيارت،2010
[13]د.كريمة سالمي.في ماهية النص الكلي و الكل النصي،جامعة مولود معمري،تيزي وزو 2013
[14]صبرينة بوسحابة .التعالي النصي في رواية .جامعة باجي مختار.ج1ص113

2_ النص الأدبي :

2-1 تعريف النص الأدبي :

إنه من الصعب أن نجعل للنص تعريفا واحدا شاملا لكل المسارات والتوجهات النقدية لتشبعها وتعددها واختلاف تعريف كل منها للنص والمعايير التي تطبقها عليه، فكل تعريف يعكس وجهة نظر خاصة بالمعرفة فكرية ولغوية ما، لذا أختلف المنظرون العرب والغرب في النص تعريفا مضبوطا .

إن النص عند رولان بارت "**عبارة عن ممارسات دلالية التي تعيد للكلام طاقته الحيوية الفاعلة وهذا ما يجعل من النص عبارة عن إنتاجية مستمرة للعطاء و الساعة بذاتها التي يتصل بها الفاعل بالقارئ النص أو سامعه**".[15]

يرى بارت أن النص بنية تتشكل كلما مارسها الفرد مما يشكل إنتاج ظاهرة لغوية تبنى وترص عن طريق الكلام يتصل بها القارئ أو السامع. ومن جهة أخرى، نشر بارت بحثه تحت عنوان "**من العمل إلى النص**" بين فيه الفرق بين العمل الأدبي والنص الأدبي. فقال عن العمل الأدبي أنه شيء مادي ملموس، النص بينما اعتبر النص الأدبي عنصر قائما على اللغة ، والأول ملك لصاحبه ،بينما الثاني هو ملك قارئه، يقرؤه من جديد لا كما أراد مؤلفه بل قراءة إنتاجية ، تقرب القراءة من الكتابة ، حيث يصبح القارئ كاتبا لنص جديد.

[15] حسن .ب.مفهوم النص عند رولان بارت .[إلكتروني] ب ،ت أطلع عليه يوم :22/04/2023 أنظر الموقع: http://sotor.comD95/

وأهم ما يأخذ بعين الإعتبار في النّص هو اللّغة : فهي تجعل النص ذو وجه أدبي منهجي فقط وتحتل صدارة جميع تحليلاته، فيقوم النص بتفكيك لّغة الحوار ويعيد به بناءه بمعان جديدة فعرفه في إطار السيميائيات بأنه **نسيجا من الدوال التي تكون العمل "تحت إطار وحدة الكلية"**.[16] كما يؤكد في السياق نفسه بأن النّص هو نسيج متناسق من الألفاظ الصامتة التي تحمل وراءها دلالات وكل ما نطق وما كتب. ويلخص بارت في قوله عن النص بأنه **"النسيج الذي يتموضع في الفاعل الناسج مثل العنكبوت"**.[17]

أما محمد الغساني فقد صرح بأن **"الحديث عن النص معناه تركيز على لغة فاللّغة هي النص الذي مهمته توصيل المعاني.** [18]

ومنه تعد اللّغة أداة من أدوات المعرفية الوظيفية التي يبنى عليها النص وأول عنصر للتعبير الكلامي ونسق الذي تقوم عليه عملية التواصل.

أما فان ديك فيعرف النص بأنه ناتج الأفعال وتعابير الأفراد في الإرسال والإستقبال وبأنه أساس الخطاب والخطاب الحجر الأساسي للغة، فقدم على إثر ذلك منهجا في معالجة النص، عبر دراستين مرتبطتين تتم الأولى على مستوى الجملة، أما الثانية فتكون على مستوى النص وآلت الدراسة إلى أن الجمل أجزاء نص مرتبطة ببعضها البعض عبر السياق

---

[16] ولاء.أ. مفهوم النص.موضوع.[ألكتروني].29/05/2018 أنظرموقع :
https://platform.almanhal.com/files/2/1456

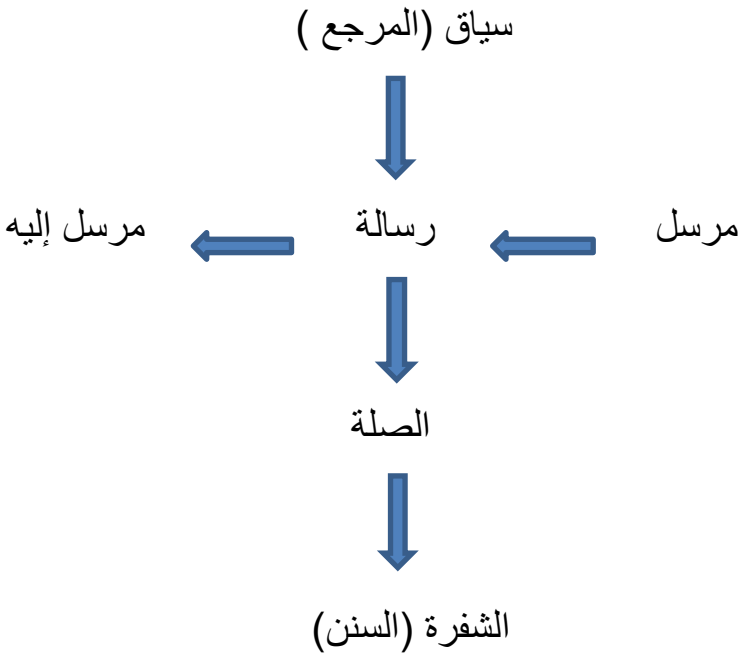
[17] أحمد .الوردني .نظرية النص عند بارت .[إلكتروني]ب.ت ألع عليه يوم 22/04/2023 أنظر الموقع :
https://www.com/?t=297828&

[18] عفاف إيمان و عامر خلوطة ،نقلا عن آليات الإنسجام عند فان دايك وج. براون،أطلع عليه بتاريخ :03/06/2018 أنظر الموقع :
https://dspace.univ-eloued.dz/xmlui/handle/12456789

الدلالي لتكون لنا في الأخير نص كليا متكامل فالنص"**مكون لغوي أفقي نهائي مقصود به التطابق لواقعة تواصل مختصة تصير من خلال أوجه التناظر الدلالية الموضوعية و الترابطات النحوية تتبعا متماسكا من الجمل**".[19]

يؤكد فان دايك بأن النص هو النسخة الثانية المطابقة لعملية للتواصل أو كشكل ثاني من أشكاله إذ يلم بالمعنى من الناحية الدلالية أو اللّغوية وتساعد التراكيب النحوية مثل الجمل و الفقرات بناءه بشكل متماسك.

أما رومان جاكمبسون فقد إعتبر النص رسالة وفق وظائف التواصل اللغوية تتكون من المرسل و المرسل إليه و الرسالة والنسق والقناة، فبنسبة له ترسل الرسالة للمتلقي ويتطلب فهمها فك شفرة عن طريق السياق.



[19] د.أنصر محمد صالح.بناء كفاءة التواصلية من خلال تعليمية النصوص في الثانوية الجزائرية.جامعة باتنة 2017

فمقصود جاكمبسون أن النص رسالة يخضع لمعايير التحليل للوصول لمرحلة الفك مثله مثل : اللغة (اللفظ الشفهي العادي).

2-2 عناصر النص الأدبي:

عناصر النص الأدبي ركيزة العمل الأدبي، إذ لا نجاح لأي عمل كان إذا لم تتوفر فيه هاته العناصر، فيكمل العنصر الآخر من ناحية المضمون والبنية من أساليب وألفاظ وشخصيات وحوار.

أ_ الأسلوب :

وهو الطريقة أو المنهج الذي يتخذه الكاتب للتعبير عما يجول في نفسه من أحاسيس وأفكار وعواطف الذي يوصل بها القارئ رسالة مضمون ما يقصده من وراء تلك الكتابة، فهو ذلك البناء الذي يحمل إلينا أفكارا وأحاسيس، فالكاتب المتمكن هو من يحسن انتقاء ألفاظه على حسب الأسلوب الذي يعتمده حتى يحدث بصمة في نفسية القارئ فالأسلوب هو موطن قوة النص وجماليته .

ب_ الألفاظ :

هي الأداة التي يستعملها الكاتب أو في نصه التي تمكنه من صياغيتها بشكل مرتب. أما انتقاؤها واختيارها هو أمر وجب على الأديب التركيز عليه لتنسيق بين الأسلوب والألفاظ

الموظفة، أسلوبه بالكلمات، لنصل في الأخير أنه يجب توفر العناصر الأربعة الخادمة للثانية وهذا ما أعرب عنه كبار الشعراء الجاحظ في قوله أن "**المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي والمدني، وإنما الشأن في الأدب أو المعول عليه في إقامة الوزن وتحسين اللفظ وسهولة المخرج**"[20]

فالألفاظ متوفرة بمعانيها كمكونات لأي قول لكن حسن انتقائها واختيار الموضع المناسب لها لا يكون إلا عند المتمكن الذي يختار بعناية ويحسن القول ويصيب المعنى.

وقال ابن الرشيق"**إن المعاني موجودة في طباع الناس، يستوي الجاهل فيها على الحاذق ولكن العمل على جودة الألفاظ وحسن السبك وصحة التأليف مشتركة بين العقلاء**".[21]

فالعاقل من يتقن اختيار ألفاظه بحكمة ويعتني بها، تشبه الألفاظ البدن أما المعاني فتشبه الروح، والملائمة بين المعاني والألفاظ جوهر لا يمتلكه إلا المبدع.

[20] معاني الطريق.الشرق.[إلكتروني] 18/05/2013 ص12/أطلع عليه يوم: 22/04/2023 أنظر الموقع : http://m.al-sharq.com/opinion/18/06/2013

[21] عمر.أسراطي .في قضية اللفظ و المعنى.[إلكتروني]. 29/12/2016،أطلع عليه يوم 23/04/2023 أنظر الموقع : https://www.alukah.net/literature-language/0/11098/

ج_ الحبكة :

هي ربط للأحداث في القصة ربطا أدبيا رزينا يجذب القارئ ويحدث في نفسه عامل التشويق

وتعد الحبكة كالنسيج الذي تربطه عدة خيوط إذ يجب أن يكون هذا النسيج مترابطا ومغزولا

بدقة حتى يتمكن الأديب من نقل الأحداث خطوة بخطوة.

د_الموضوع :

وهو الموضوع الفكرة الأساسية التي تتبلور مع تسلسل الأحداث، وهو الهدف الذي لأجله

تتم الكتابة فالكاتب الماهر يبذل قصارى جهده في تقديم لوحة فنية أدبية جمالية عواطف

مفعمة بالأحاسيس، وهو الذي يقدم أفكاره بروية وبساطة دون أن يفرضها على القارئ،

ليختار القارئ وجهة النظر التي تناسبه، فيحصل التواصل بينه وبين قارئه إذا من خلال

فعلي الكتابة والقراءة معا .

ح_ الشخصيات :

تعد الشخصية من العناصر الأساسية في النص الأدبي فهي أساس الذي يقوم عليه أي

عمل، وبفضلها تتطور مجريات الرواية، وتسرد وفق الزمان والمكان الذي اعتمده الكاتب،

فهي مادة الحكاية إذ لا حكاية بدون شخصيات ونقلا عن يمينة إبراهيمي فإن الشخصيات

هي "**أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث**"[22]

1-3 أنواع النص الأدبي :

يعرف النص الأدبي والروائي خاصة بنمطين أساسيين هما النص الأدبي الخيالي والنص الأدبي الواقعي يتخللهما عنصر الخيال والإبداع فالنص الأدبي الخيالي هو كل ما ينتجه الكاتب اعتمادا على مخيلته وقد يعتمد الكاتب فيه على أحداث فعلية وحقائق واقعية يتخللها الخيال الذي يكون عنصرا بارزا في الرواية. يتوجه هذا النوع من الأعمال الأدبية إلى فئة الأطفال والبالغين معا. أما الأدب الواقعي هو كل مكتوب تطرق إلى حدث حقيقي متصل بمسائل الواقع. والنص الأدبي أنواع:

أ_ الرواية :

هي فن أدبي نثري عل السرد، وتعد الرواية من أكثر النصوص الأدبية شيوعا منها الرواية التاريخية و الرواية الطبيعية و الإجتماعية و الفلسفية و السياسية و غيرها، وأكثر ما يميز الرواية عنصر التشويق بالإضافة إلى القضايا التي تثيرها كالقضايا الإجتماعية والفلسفية

[22] الهجري .ح.تقنيات بناء شخصية في الرواية .[إلكتروني] 05/07/2020 أطلع عليه يوم :23/04/2023 أنظر الموقع : https://allugah.com/?p=457

والسياسية وغيرها. تحمل الرواية بين صفحاتها تجارب صاحبها وأفكاره وأحاسيسه. وهي نوع جامع لكافة الأنماط الأدبية فقد قال إدوارد الخراط بأنها "**اليوم في ضني الشكل الذي يمكن أن يحتوي على الّشعر و الموسيقى و على جميع الّلمحات التشكيلة[23]>>**

ب_ القصة القصيرة :

ج_ المسرحية :

هو فن من الفنون الجميلة قائم على إعداد وتقديم قصة تمثيلية أمام الجمهور، حيث يبادل الشخصيات الحوار وأدوار على خشبة المسرح، تشترك المسرحية مع باقي النصوص السردية والحكائية كالّزمان والمكان والشخصيات والأحداث تشترك مع باقي الأنواع الحكائية الأخرى.

د _ الشعر :

هو نص أدبي مقفى يبنى على أساسا على الوزن، وهو من الفنون الأولى لدى العرب وأصبح المرآة العاكسة للثقافات العربية آنذاك، يعبر فيه الشاعر عن أهم قضايا بأحاسيس وانفعالات وجدانية ابتغاء التأثير في القارئ، حيث قال الجرجاني "**إن الشعر علم من علوم العرب يشترك فيه الطبع والرواية و ّ الذّكاء[24]**". وما ميز الشعر العربي القديم هو ما اجتمع فيه من خصال تروى وتكتب وتحفظ فيؤثر الذكاء على إلقاء الشعر وحسن انتقاء كلماته، و يساعد الطبع على التفنن فيه واكتساب الخبرات.

[23]خيري،أ، التقوقع داخل الذات يؤدي غلى الإجداب ،السبت 22/02/2003 أطلع عليه يوم 24/04/2023 أنظر الموقع:
https://www.google.com/ampArticle/67753

[24]الشعر علم من علوم العرب .منتدى مجمع اللة العربية على الحبكة العالمية .[إلكتروني] 12 /02/2017 أطلع عليه يوم : 2023/04/26 أنظر الموقع:
http://www.m-a-arabia.com/

2_3 النص الأدبي في الدراسات النقدية الحديثة :

النص عبارة عن مجموعة من العبارات المتلاحمة التي تشكل اتساقا يعرف بوحدة المعنى، فتخدم النص الأدبي اللّغة الأدبية ذات الغرض الجمالي الذي يلفت انتباه القارئ، فالنص الأدبي متن الكلام الذي يذكره الأديب وهذا ما لاحظناه في النصوص الأدبية الحديثة من رواية وقصة والخطب. وما يميز النص الأدبي الحديث "**تنوع الأفكار واتسامها بالأصالة وجمال المعاني و الأسلوب الحديث والقيمة اللّغوية**".[25] فقد تطور النص الأدبي على ما كان عليه في سابق عهده ولعبت الحداثة دورا في تطويره وإحداث قفزة على مستوى ألفاظ والمعاني باعتبارها عمادة النص الأدبي فهو منظومة معرفية تتأسس على المعرفة والاعتناء بالقيمة اللّغوية.

حددنا في هذا الفصل مفهوم النص لغة واصطلاحا وفي الثقافتين العربية والغربية وبينا أنواعه وأهم ما قيل عنه في الدراسات النقدية الحديثة ووقفنا عند اختلاف تعريفات المنظرين والمحدثين والقدامى له. فلاحظنا اختلاف واسع بين المنظرين الحديثين والقدامى في شرح مفاهيم النص وما تعلق بها مع الوقوف على كل صغيرة وكبيرة جاءت في فحواه فهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لأي مترجم يتعامل مع النص الأدبي.

[25] بلخوجة عبد العزيز. تمظهرات أنساق وتشكل الصور في البيانات عبد الوهاب البياتي، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية. مجلد 01 العدد 05

الفصل الثاني

الترجمة أنواع منها العلمية والقانونية والدينية والأدبية وتعد الترجمة الأدبية من الأعمال التي تتطلب بذل الجهد في سبيل نجاحها، لذلك تواجه الترجمة العديد من الصعوبات والمشاكل، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى خصوصية الترجمة الأدبية وما تشكله من صعوبات ومشاكل نعترض الترجمة ذاكرين مدى أهمية توفر الإبداع والأمانة في الترجمة ودورهما في إنتاج النصوص الأدبية .

1- الترجمة الأدبية :

تتمثل الترجمة الأدبية في ترجمة النصوص الأدبية بمختلف فروعه من لغة من أخرى كالقصص والرواية والنصوص النثرية والقصائد الشعرية "**يقوم المترجم بنقل المعلومات من لغة إلى لغة ثانية و ذلك كي يساهم في نشر العلم ، وفي تبادل المعلومات بين الثقافات والمجتمعات الإنسانية** ."[26]هذا النوع من أصعب أنواع الترجمة ، كونه يتطلب كفاءة عالية من المترجم ومن معارف جمة في الميدان الأدبي وحس أدبي وإبداعي كما تصب الترجمة الأدبية في نقل التراث الفني من لغة إلى أخرى .

كما سبق وذكرنا، إن الترجمة صعبة المراس لأنها تشمل جميع الأنواع الأدبية، لذا على المترجم أن يكون على علم ودراية باللّغة التي يترجم إليها حتى ينجز مهمته على أحسن وجه كالإطلاع على ثقافاتها وحضاراتها بالإضافة إلى توفر الجانب الإبداعي للكاتب حتى

[26] الترجمة وأسسها و أنواعهاومشاكلها و شروطهاوالفرق بين الأدبية و الاكاديمية والعلمية. مجلة مبتعث. [إلكتروني] ب.ت أطلع عليه :29/04/2023،أنظر الموقع:
https://mobt3ath.com/dets/php

يكون قادرا على صياغة نصه والتصرف فيه إضافة إلى نقل الأفكار والأحاسيس مما يجعل القارئ يتفاعل مع الترجمة مثل قارئ النص الأصلي. ومن الشروط الواجب توفرها في المترجم الأدبي:

أ_ إجادة القواعد النحوية والصرفية والبلاغية في اللّغة المنقول إليها لضمان الدقة في النقل.

ب_ الموهبة الفطرية والإبداع الواجب توفرهما في المترجم الأدبي كي يبدع في عمله، فلا يمكنه نقل العمل الأدبي دون الإحساس به والتماس الجانب الجمالي فيه. يقول معاوية بن عبد المجيد في هذا الشأن "**إن الترجمة الأدبية يمكن أن نلمسها على هيئة لعبة تتشكل بعدة إتجاهات مختلفة، والأمر الذي يخلق نوع من المنافسة بين الأدباء والمترجمين وذلك لأن الترجمة الأدبية تظهر الإبداع المكنون داخل المترجم والذي يظهر من خلال ترجمته للنصوص الأدبية، كما أنها تزيد من حصيلة الأدب المحلي وهذه أعظم إيجابيات الترجمة الأدبية**"[27].

ج_**الأمانة:** وهي رعاية مضمون النص ولغة النص الأصلي ونقل أفكاره دون تغيير، "**فالمترجم يحمل أمانة كبيرة عند استلامه للنص الأدبي ليقوم بترجمنه ترجمة أدبية صحيحة، وهذا الأمر الذي يجعل الباحث حذرا في تعامله مع النص**"[28]. فكل جملة أو كلمة في الترجمة **الأدبية** تحتاج إلى تركيز وكل خطأ يصدر عن المترجم يكلف فقدان

[27] الترجمة الأدبية و شروطها ، المنارة للإستشارات .ب.ت [إلكتروني]أطلع عليه يوم: 28/04/2023 أنظر الموقع : https://www.manara.com/post/4717

[28]

الأمانة في الترجمة أو يدخله في ما يسمى في نفق الترجمة الحرفية فأهمية المعنى أكبر بكثير من ذلك والحفاظ على المعنى هو الحفاظ على روح النص. إذ تجتمع في المترجم كفاءات عدّة إذ يتلقى في بداية الأمر النص المصدر فتتدخل الكفاءة الأولى التي تتمثل في الفهم ويليها بعد ذلك إعادة الصياغة باللّغة المطلوبة وتعد بدورها كذلك كفاءة أخرى وعلى أساس هاته الكفاءات يستطيع المترجم من إنتاج الدلالات المطلوبة شرط أن تحمل هذه الدلالات المعنى المناسب للثقافة المناسبة وعدم الخروج عن الموضوع المترجم .

د_إعطاء أهمية للمعنى والمضمون: المترجم هو الوسيط بين النص والمتلقي وعلى هذا الأساس وجب عليه نقل مضامينه ومعانيه دون زيادة أو نقصان أو الخروج عن المحتوى الأصلي" **فلا يكتفي المترجم المحترف للنصوص الأدبية ترجمة أدبية فقط، بل بالاهتمام بالشكل العام للنص بل يسعى لفهمه عميقا** "[29]. إذ عليه الفهم أولا من خلال القراءة تكرارا للتعرف على موضوع النص ومضامينه لتحدث المتعة المحفزة للترجمة. فيمكننا القول أنه كلما تمكن المترجم من المعاني والمضامين الأصلية كلما اقترب من إحراز الترجمة المطلوبة. فالقراءة المتأنية هي السبيل الوحيد لكشف يحمله النص من المضامين.

ز_ الإلمام التام بمصطلحات ومفردات اللغتين: إن الدراية بمفردات اللغتين يساعد المترجم بشكل كبير، فالمفردات هي الأداة التعبيرية الأولى لدى المترجم كي ينقل أفكار النص ويعرضها على القارئ بوضوح."**فمن معاني العظمة في لغة من اللغات الحضارية، قدرتها**

[29] الترجمة الأدبية وشروطها . مجلة المنارة. ب،ت [إلكتروني] أطلع عليه.ب.ت أطلع عليه يوم 29/04/2023 أنظر الموقع: https://www.manara.com/post/47

على استيعاب ما يستجد من معان في الفكر البشري وقابليتها للدلالة والتعبير عن هذه المعاني بمفردات وإصطلاحات"[30] لذا تعد المفردات الرابط الذي يعتمد عليه المترجم في النقل فلا معنى بدون كلمات. وإذ يساهم بشكل كبير في تحسين إنتاجية المترجم، لذا على المترجم أن يحسن اختيارها.

2_أساليب الترجمة الأدبية:

لأساليب الترجمة دورا مهما جدا في مساعدة المترجم في مواجهة العديد من المشاكل التي تطرحها الترجمة كمشكل الفهم خاصة وما يتعلق باللهجات والألغاز والأمثال أو العبارات المجازية. وضع فيناي وداربنلي (1958) تصنيفات لتقنيات الترجمة من وجهة نظر الأسلوبية المقارنة :

> **Les démarches du traducteur et du stylisticien comparatif sont intimement liées، bien que le sens contraire. La stylistique comparée part la de la traduction pour dégager ses lois. Le traducteur utilise les lois de la stylistique comparée pour bâtir sa traduction.** [31]

ومعنى القول أن خطوات المترجم والأسلوبي المقارن ترتبط ارتباطا وثيقا فكلاهما يخدم الآخر. إذ تختلف النصوص الأدبية بالاختلاف أنواعها ولكل نوع جمالية خاصة ويحمل في طياته العديد من الأسرار فيختلف النثر عن الشعر والحكاية على اللّغز وهذا ما يتطلب من المترجم التسلح بالرصيد اللّغوي الملائم لكل لون حتى يستطيع مواجهة عقبات وصعوبات

[30] علي القاسمي .العلاقة بين علم المصطلح و نظرية الترجمة . بيت الحكمة ،1989 ، ص253

[31] Bernard Claude. La théorie n’est que l’idée scientifique contrôlée par l’expérience[، en ligne]consulté le .2023/04/29 : Disponible à l’adresse https://erudit.org/fr/revues/meta/2003

الترجمة. قدم فيناي وداربنلي سبعة أساليب للترجمة وهي الاقتراض والنسخ والمحاكاة والترجمة الحرفية والإبدال والتطويع والتكافؤ والتصرف. فبداية نذكر الأساليب الترجمة المباشرة :

أ-الإقتراض l'emprunt :

وهو من أبسط أساليب الترجمة، ويسمى أيضا بالتعريب، ويتم الاقتراض بنقل اللّفظ الأجنبي كما هو بغية الحفاظ على المعنى المحلي لنص ما ويلجأ المترجم لهذه التقنية عند إنعدام وجود مقابل في اللّغة المترجم إليها للحفاظ على المعنى الأصلي، ويعكس الإقتراض إفتقارا لغويا وفجوة على مستوى المفردات في اللغة الهدف لكنه يساعد بالدرجة الأولى في الحفاظ على ثقافة المصطلحات وفرصة في إطلاع الجمهور المتلقي على الثقافة المقابلة مثل بعض أنواع الملابس و الطعام .

Il s'agit du procédé de traduction le plus simple .l'emparant est u procédé de traduction qui consiste à utiliser un mot ou une expression du texte cible. Il s'agit en fait de laisser tel quel l'expression ou le mot du texte original[32]

ب_النسخ le calque :

هو اقتراض من نوع خاص بحيث نقترض كلمة مركبة ونترجم عناصرها حرفيا، فهو إذن عملية إستعارة عبارة أو تعبير من لغة ثم تترجم إلى لغة أخرى مع الحفاظ على البنية الأصلية للعبارة فيعتمد عليه المترجم عادة للحفاظ على المعنى الحرفي للنص الأصلي

[32] Vinay et Derbent. Les procédés de traduction. [en ligne]،[consulté le 2023/04/29 disponible à l'adresse : https://fr.berlin-translate.de/les

Le calque traduit littéralement le mot ou l'expression de la langue de départ .c'est une copie de l'original، un emprunt qui a été traduit[33].

ت_أسلوب الترجمة الحرفية traduction littérale :

هو أحد الأساليب القائم على ترجمة كل كلمة ونقلها نقلا حرفيا بصرف النظرعلى قوانين اللغة المترجم إليها ،فيصلح في بعض الأحيان الإعتماد عليها في حال تطابق اللغة المصدر و اللّغة الهدف

Ce procédé consiste à traduire mot à mot la langue source .sans modifié l'ordre des mots ou de la structure grammaticale[34]

أساليب الترجمة الغير المباشرة:

الإبدال l'adaptation:

نسعى باستعمال أسلوب الإبدال في الترجمة إلى تغير في التراكيب النحوية عند الترجمة من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على نفس المعنى ويقول عنه فيناي وداربنلي بأنه:

<<**La transposition consiste lors de sa traduction de changer la catégorie grammaticale d'un mot sans changer le sens de la phrase**>>[35]

التطويع la modulation :

ويسمى كذلك التحوير وهو أحد الأساليب في الترجمة الذي يتمثل في إستخدام عبارة مختلفة في لغة الهدف عن لغة المصدر وذلك لنقل نفس المعنى أو الفكرة، "فيغير المترجم شكل

[33] Op .cite . ، consulté l'adresse.

[34] Michel Ballard .A propos des procédés de traduction .Palimpsestes(2006)

[35] M.TABI .les procédé de traduction. Faculté des lettre et langue .université BOUDIAF .M'silla

العام للجملة دون تغيير المعنى ويستعمله المترجم لأنه يجعل القارئ لا يشعر بأن النص الذي بين يديه عمل مترجم و لكنه يقرأ بلغته الأم"[36]

التكييف في الترجمة l'adaptation:

هو أسلوب يعتمد على إحداث في تغيير جذري في مضمون وشكل النص الأصلي بما يتناسب مع ثقافة المتلقي والثقافة المستقبلة كتغيير كلمة ما لا تتوافق مع ثقافة المتلقي في اللغة المترجم إليها حتى لا يحدث سوء فهم عند قراءة النص ويتم فهم المعنى .

Ce procédé de traduction consiste à utiliser un équivalant culturel qui renvoi au même concept que la langue cible [37]

التكافؤ l'équivalence:

ونعني بالتكافؤ في الترجمة بإنتاج نص الهدف ويكون بذلك مكافئ في المعنى للنص المصدر وتكمل أهميته بالحفاظ على المعنى للنص الأصلي مع إبقاءه مفهوما للمتلقي .

"Un procédé consistant à traduire un message dans sa globalité. Le traducteur doit comprendre la situation dans la langue de départ et doit trouver l'expression équivalente appropriée et qui s'utilise dans la même situation dans la langue d'arrivée"[38]

مشاكل الترجمة الأدبية :

تطرح النصوص الأدبية العديد من المشاكل عند ترجمتها، فالنص الأدبي بطبيعة الحال يختلف من حيث والشكل والأسلوب والمضمون عن النص التقني أو العلمي فتختلف إستراتيجية الترجمة المتبعة باختلاف المشاكل والصعوبات التي يواجهها المترجم، فقد طرحت

[36] تقنية التعديل في الترجمة .قطار الترجمة ، ب.ت. أطلع عليه يوم 15.05.2023 أنظر الموقع :
https://translation.com/d8aad9

[37] Yamina.M، L'adaptation comme procédé De traduction. Dans les Mille et une Nuits d'Antoine Galland. Vol 13. (2020)

[38] Françoise Girelle .Jean-Paul Vinay et jean Derbent .paillard et chuquent p 11-39

إنعام بيوض في كتابها "الترجمة الأدبية مشاكل وحلول" عن مشاكل ترجمة النص الأدبي ومستوياتها:

"وللعمل الأدبي جمالياته، وللقارئ خلفياته، فالنسبة للأديب مثلا يجب أن لا ينسى بأن لمعجمه إيحاءات خاصة، وإذا إفترضنا أن لكل مفردة معناها أو معانيها موجودة في القواميس، لا يستطيع أي قاموس أن يدلنا على المعنى الذي تعرض لترسبات تجاربية لا تحصى في ذهن الكاتب، تجعل من المفردة شيئا فريد"[39]

فنفهم من هذا السياق أنه لطالما اعترضت المترجم صعوبات في الترجمة التي لا تستطيع حتى القواميس معالجتها لأن معاني المعاجم غير معاني الكلمات الموظفة في النص الأدبي، فهي تحمل معاني دلالات سياقية لا تتفق بالصورة مع معانيها الواردة في القواميس من جمال المعنى، فعلى المترجم أن يولي أهمية للأمانة في نقلها، ومن الصعوبات التي يواجهها المترجم نذكر **"صعوبة نقل النظام الموسيقي والإيقاعي، فقد يقم أحد المترجمين بترجمة قصيدة شعرية يجعلها وفق نظام الشطرين ويفرض عليها بحرا واحدا الأمر الذي يؤدي إلى اختلاف في المعنى لذلك عليه امتلاك الحس الموسيقي ليكون قادرا على نقل إيقاعات القصيدة"[40]**

[39] شنانت مفيدة .امذكرة لنيل شهادة الماجستير .لترجمة الأدبية بين الحرفية و الإبداع ، جامعة الجزائر 2.

[40] الترجمة الأدبية . أكاديمية b .t .c . [إلكتروني]حرر بتاريخ 31/10/31 تم الإطلاع عليه يوم : 02/05/2023. أنظر الموقع: https://www.bts-academy.com/blog-det

يسقط المترجم في مشكل اختلاف المعنى والدلالة بسبب مشكل فقدان الحس الموسيقي الراجع لفروقات الموجودة في ثقافة المترجم تارة وافتقاده لفصاحة التعبير والمعرفة الفنية المحدودة وإدراك التعابير التي يفرضها النص الأدبي، بالإضافة إلى مشكل الاختلافات الثقافية من لغة إلى أخرى "**فتعمل الاختلافات الثقافية على جعل الأمر بالغ الصعوبة عند التطرق للترجمة، فإن الناس القاطنين في أجزاء مختلفة من العالم يتمتعون بثقافات مختلفة** "[41]

فيشمل مشكل الفروقات الثقافية والجغرافية والدينية والاجتماعية والفكرية في اللّغة ، فيحتاج المترجم معرفة ثقافتي النص المصدر والنص الهدف .

> **"Il m'est arrivé de me remettre des centaines de fois، pendant des heures devant des passages dont je comprenais parfaitement le sens، et pourtant ne parvenais pas à voir comment il aurait fallu les rendes en anglais[42]".**

يقول آرثور والي في السياق أن مشاكل الترجمة تعود إلى مشاكل اللّغة بالدرجة الأولى إذ تظهر الصعوبات في اللّغة الهدف والتي تأثر بدورها في ترجمة النصوص خاصة من الناحية الدلالية للكلمات خاصة النص الأدبي الذي يمتاز بخصوصيات عن غيره من النصوص.

إن مشاكل الترجمة لا تعد ولا تحصى ينحصر الكثير منها بين ثقافة المترجم وبراعته وما تحمله اللغة من تراكيب لغوية وفكرية.

[41] مشاكل في الترجمة .مكتب أبو غزالة للترجمة .ب.ت تم الإطلاع عليه يوم : 02/05/2023 أنظر الموقع : http://agatotranslate.com/D9865

[42] شنايت فريدة . مذكرة لنيل شهادة الماجيستار .جامعة الجزائر 2011

الأمانة في الترجمة الأدبية :

الأمانة لغة من أمن يأمن أمانة أي صار أمينا ووفيا، وهي ضد الخيانة، حيث جاء في لسان العرب "**الأمن و الأمانة تقيض الخيانة**"، وأصل الأمن: طمأنينة النفس وزوال الخوف، ثم استعمل المصدر أيضا في وصف الوديعة بأنها أمانة ، فالأمانة إسم لما يؤمن عليه الإنسان مثل قوله عز وجل: **(إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض) (سورة الأحزاب ، الآية 72)**

والأمانة في الترجمة تفيد الوفاء بنقل تمام مراد النص بتفاصيله وجزئياته إلى اللغة الهدف وهذا لا يتحقق إلا عبر التطابق التام بين اللغة المصدر واللغة الهدف في اللفظ والمعنى.[43]

يقودنا الحديث عن الصعوبات الترجمية التي تعترض سبيل المترجم إلى الحديث عن توفر شرط الأمانة في الأداء الترجمي، فمسألة الأمانة من مسائل الشائكة في الدراسات الترجمية تداولها الباحثون في الحقل الترجمي. يرى **ولتر بنجمين** أن الأمانة في الترجمة هي "**نقل نقاء اللغة الموجود في اللغة الأجنبية إلى اللغة المحلية، نقل ذلك الجمال والروعة الموجودين في المؤلف، هذه هي مهمة المترجم.**"[44]

والأمانة تقتضي الحفاظ على ثقافة النص الأصلي ومضامينه من خلال نقل الأفكار من لغة المصدر إلى لغة الهدف دون التغيير أو زيادة أو نقصان أو تضليل، بمعنى المترجم يؤتمن على ترجمة النص في المعنى والمبنى ويكون حياديا في الترجمة ويسعى إلى نقله لا

[43] عبد الرحمان الشيخ و خالد شتايبي. التكافؤ الدينامي و دوره في تحقيق أمانة الترجمة .جامعة زين العابدين(2007)

[44] الأمانة في الترجمة ،الألوكة الادبية و اللغوية. 26/06/2016 [إلكتروني] أطلع عليه 29/04/2023.أنظر الموقع : https://www.alukah.net/litterature-language/104937

إلى توضيحه ويبقي على الغموض في النص، وبذلك يكون قد أدى الأمانة وتجنب الخيانة، فمهمته المترجم النقل وليس الإيضاح وهذا ما أوضحته ماريان لودرير ودانيكا سيلوسكوفيتش في كتابهما interpréter pour traduire، فعند نقل الكلمات بنفس القالب والمعاني والخصائص الثقافية، يحفظ المترجم خصوصيات الشعوب وأصالتها وكأن يتحاشى المساس بمعتقدات والعادات والتقاليد. وليتحقق ذلك يجب أن يتحقق شرط التمكن من اللغتين المصدر والهدف وثقافتهما وشرط المهارة الترجمية إذ ترى دانيكا سيليسكوفتش أن الترجمة هي"**تمريرالمعنى مع إنتاج نفس الأثر عند المتلقي وانطلاقا من هذه القاعدة يمكن الحديث عن أمانة المعنى**"[45]

فالأمانة من هذا المنظور هي حفاظ المترجم على المعنى نفسه دون الزيادة أوالنقصان بذلك يقتضي توصيل المعنى و الحرص عل تحقيق جمالية في الكتابة تضاهي أو تفوق جمالية النص الأصلي ومقابل الأمانة هو الخيانة في الترجمة فمتى أساء المترجم أو حاد عن المعنى أتهم بخيانة النص فالبنسبة لسعيد بوطاجين "**كل الأشكال التعبيرية المتاحة خيانة للمشاعر الإنسانية، ولا يوجد في العوالم اللّغوية وغير اللّغوية علامات كافية للتدليل على الوضع البشري المؤلم، ما نقوم به فن، وفي مختلف أجهزة التواصل محاكاة جزئية للواقع النفسية للمحيط الخارجي** [46]

[45]مصطفى مويقن.مفهوم الأمانة في الترجمة .أطلع عليه يوم : 03/05/2023 [إلكتروني] أنظر الموقع : https://lissan.yoo7.com/t45-topic

[46] السعيد بوطاجين.النصر.نشر بتاريخ 2021/ 02/ 09 [إلكتروني]أنظر الموقع: https://annasroline.com/index

ومنه فإنه من المستحيل أن تتصف الترجمة بالأمانة التامة لأن المترجم يتعرض في غالبية الأحيان إلى إكراهات تمنعه من النقل الأمين الذي تفرضه الترجمة. وقد نذهب إلى حد القول إنه كلما إبتعدت الترجمة عن النص من حيث الشكل كلما إتسمت بالجمال والأدبية وكلما كانت أمينة للنص لصيقة به كانت دون قيمة جمالية ولا إبداع فيها لأنها بقيت حبيسة اللغة المنقول منها.

ومهما بلغ المترجم من سعي وبذل قصارى جهده في الترجمة لا يتوصل إلى النقل الأمين الذي تتطلبه الترجمة الأدبية لأنه تختلف وجهات النظر من شخص لآخر ولكل مترجم بيئته وثقافته فيختلف التأويل في ذهن المترجمين كما أن الإبداع لا يتوفر عند الأغلبية وفق التخصص المطلوب وحتى وإن كان كذلك فسوف يظهر بمستويات مختلفة من ترجمة لأخرى. يقول بول فاليري إن"**دور الترجمة هو إحداث نفس الأثر في المتلقي**[47]" ومن هنا نصل لفكرة أن الترجمة علم يحتاج إلى الأخذ والعطاء وتبادل المصالح المشتركة فيما يخدم هذه العملية فلا نعمم على الجميع مصطلح الخيانة كما أننا لا نستطيع إلحاق لفظة المترجم الأمين للبقية.

الإبداع في الترجمة الأدبية :

الكتابة الإبداعية سمة أساسية من سمات الترجمة الأدبية الناجحة، وهي شرط أيضا في تمكن المترجم من إيجاد حلول و الخروج من مآزق الترجمة. **"ليس المراد من المترجم**

[47]بول فاليري .الأمانة في الترجمة .نشر يوم: 2016/06/28 أطلع عليه يوم :2023/05/31 أنظر الموقع : https://alukah.net/litterature

المحترف أن يصير مكبلا بأوهام الاحترافية والحفاظ على النص الأصلي بدعوى الأمانة المهنية، فلو كان الأمر كذلك لكانت الترجمة الآلية سيدة شيوخ المترجمين و لصار "جوجل" أفضل مترجم عرفته البشرية"[48]

فلا بد من الإبداع والابتعاد عن الترجمة الحرفية أو التقيد بالنص ولابد من الخيال والذوق والذاتية إذ يرى الألماني وولفرام ويلس "**في مجال الترجمة تحدد الطبيعة الخاصة للإبداع بحقيقة أنه يمثل وحدة الفهم والإبتكار ويشترك فيه كل من العقل والفهم والحدس وخيال المترجم**[49]" فلا بد من الخيال والحس الجمالي في الترجمة والإبداع لا يفقد النص قيمته بل يشارك في المزيد من الإنتاج الترجمي بما يخدم ثقافة المتلقي .

ويرتبط الإبداع بقدرة المترجم على حل المشكلات إذ على المترجم توظيف قدراته الإبداعية في الترجمة لنقل المعنى، فالترجمة الإبداعية ليست مجرد نقل من لغة إلى لغة أخرى. بل تعد نقلا وكأنه مكتوب باللّغة الأم وفقا لما تفرضه البيئة والثقافة المتلقية.

"ويطلق على الترجمة الإبداعية أسم الترجمة الحرة لأنها تتيح للمترجم أن يتحكم في عملية ترجمة النص الذي يترجمه، ولأنها تمنحه الحرية اللازمة لإظهار مهاراته في الترجمة، فهي عكس الترجمة العلمية التي تلزم المترجم بالنص الذي يقوم بترجمته" [50]

[48] مصطلح الترجمة الإبداعية . Translate communicateur Globalise.ب.ت أطلع عليه يوم 5/05/ 3023 .أنظر الموقع : https://www.transteceg.com/blog/translation-articles/

[49] محاضرات في الترجمة . محاضرات في الترجمة التحريرية ،جامعة وهران1 _أحمد بن بلة .

[50] الترجمة الإبداعية، translate online، ب.ت أطلع عليه يوم : 05/05/2023 أنظر الموقع: https://www.translatonline.org/det.php

وهي تجعل من المترجم قادرا على نقل المعنى نظرا للحرية التي تمنحها إياه في انتقاءه للكلمات والجمل وما يحمله الأدب من بديع وأساليب جمالية. وهكذا يمكن الجزم بأن الترجمة الأدبية حسا جماليا وإبداعيا. فعندما يتعلق الأمر بالجوهر النص لا يشترط على المترجم التقيد به بل تتيح له الترجمة الإبداعية كل الفرص التي يظهر بها مهاراته الأدبية فيعيّر على محتوى النص دون الخضوع إلى إستراتجيات أو أساليب التي تفرضها الترجمة، وبذلك تكون الترجمة الأدبية عكس الترجمة العلمية التي تلزم المترجم التقيد بالنص الذي يقوم بترجمته .

فالترجمة الأدبية الإبداعية تتطلّب امتلاك المترجم الثقافة الكافية للفة التي يترجم إليها وكذلك أم يكون ذو رصيد وافر من الأدب في نفس اللغة كما يجب عليه كشف أسباب التي جعلت من الكاتب الأصلي مبدعا لكشف ما تحمله السطور من معاني و ليعطي نفسه المجال المناسب للفهم مما يجعله قادرا على تصوير تلك الأفكار كما لو أنه كان المؤلف الأصلي لها .

أ_ الترجمة الحرفية:

> **"La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de LD a L'aboutissant à un texte à la fois correcte et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes linguistiques[51]"**

[51] Vinay et Driblent .la stylistique du français et de l'anglais .Didier. Paris .p1958.

مفاد القول أن الترجمة الحرفية أو كلمة بكلمة، تعني الانتقال من اللغة الأصل إلى اللغة المستهدفة للحصول على نص صحيح من الناحية اللّغوية. فالترجمة الحرفية نوع من أنواع الترجمة تقوم على نقل كلمة بكلمة مع مراعاة قواعد وإكراهات اللغة المستقبلة. و هي مدعاة لتشويه المعنى في الكثير من الأحيان لأنه لا يتوفر فيها الربط الصحيح للمعني وهذا ما يجعل القارئ يحس بإبهام ملاحظ لأن القارئ يضع كلمة مكان أخرى ويختل المعنى المراد الوصول إليه .

وقد تستعمل الترجمة الحرفية في أنواع أخرى من من الترجمة كالترجمة العلمية والأكاديمية التي تتطلب فيها النقل الراجع إلى استعمال القواميس دون التعمق فيما يخفيه المعنى عكس الترجمة الأدبية مثلا التي يوصي فيها بالابتعاد الكلي على الحرفية وتأثيرها على جمال المعاني. إلا أنها تكون مساعدة في بعض الأحيان كتعليم أي لغة أجنبية كفك شيفرة تعقيد الجمل وكذا تكون كأداة لتعلم بعض المصطلحات وإدراجها في أنواع الترجمة كالترجمة الطبية.

" **فلا تعتبر الترجمة الحرفية ترجمة جوهرية لأنها خسرت جوهرها أثناء النقل المتسلسل للتراكيب ما أفقدها جمال معانيها و تفاصيلها عكس ما نلحظه في الترجمة الاحترافية، فكفيلة بالذكر أنها قد أعدت من طرف مترجم متمكن ومحترف، فالمترجم المحترف، يعلم يستعمل التقنيتان مع التحلي التام بالحيطة والحذر من الوقوع في شباك الحرفية**"[52]

تنقل الترجمة الحرفية النص أو الكلام نقلا شكليا وهذا ما صادفناه عند يوجين نايدا في حديثه عن التكافؤ الشكلي، بينما الترجمة الحرة تعتمد على التكافؤ الدينامي في نقل المعاني إذ **<< لا تحتاج الترجمة الحرفية إلى مجهود كبير ووقت طويل، حيث يكفي أن يكون المترجم عارفا بمعاني الكلمات ليقوم بها بشكل صحيح وسليم في حين أن الترجمة الاحترافية تحتاج إلى وقت طويل وإلى أن يقوم المترجم بإعادة الترجمة وتدقيقها للتأكد منه>>**[53]

وتدعو الترجمة الحرفية إلى تدقيق كبير من قبل المترجم، فلتفادي الوقوع في أخطاء الترجمة الحرفية يجب عليه قراءة النص الذي سوف يتم ترجمته وتقسيم أعماله لعدة مراحل كي يسهل عليه عملية نقل المعاني مع التركيز التام. فالأدب فن والترجمة الأدبية أيضا ولكن يبقى الالتزام الحرفي في الترجمة من بين أسباب تشويه للمعنى.

ب-الترجمة الحرة:

تعد الترجمة الحرة نقلا للأفكار دون التمسك بالحرف خلال تحديد المترجم للكلمات المفتاحية الموجودة في النص المترجم على أثرها صياغة المعنى العام للنص الهدف، ويعتمد المترجم على الترجمة الحرة نظرا لتمكنه من عملية التحليل الهادفة على الغوص في صلب الموضوع المستهدف واستنباط المعنى المراد مع الحفاظ على السياق :

<<يتمتع المترجم في الترجمة الحرة بالقدرة على التحليل، وعن طريقها يغوص في لب النص، ويستخلص المعنى المراد منه، كما أنه يتقن أنجع القراءات الاستكشافية، فالمترجم

[53] ما هو الفرق بين الترجمة الحرفية و الترجمة الإحترافية .translate online،أطلع عليه يوم .06/05/2023 .أنظر الموقع : https://translateonline.org/det

قارئ بامتياز، إلا أن قراءاته لها غاية محددة، وهي ترجمة النص الذي بين يديه، وتنطبق هذه الترجمة على النصوص التي يغلب عليها المعنى على المبنى، ويهدف المترجم إل إيصال الرسالة، وإن تكون واضحة و بينة للقارئ[54]>>

إن هذا النوع من الترجمة يكون غير خاضع لقواعد كغيره من الترجمات التي تستدعي التطبيق لبعض الضوابط والأحكام في عملية النقل، بل كل ما يجب أن يفعله المترجم هو قراءة استكشافية التي يتم من خلالها تحديد المعنى الذي يدور في النص والقيام بالترجمة التي تكون وفق النص ومحتواه فتكمل هنا قدرة المترجم على إعادة صياغة النص بحرية مطلقة شرط الحفاظ على المعنى في النص الأصلي والقدرة على تبليغ المتلقي نفس الرسالة التي قرأها قبل توظيفه للترجمة .

<<يغلب هذا النوع من الترجمة طابع التصرف فيمكن للمترجم أن يتصرف فيها بالإضافة أو بإدراج ما يساعده أنتاء القيام بهذه العملية وتحقيق هدفه المطلوب، لكن عامة كل نوع من الترجمة لها دور محدد و واضح[55]>>

هناك من لا يحبذ هذا النوع من الترجمة لما يحمله من تصرف لأنه في الأخير غير مقيد وتظهر ذاتية المترجم في النص وذائقته وميولاته ولا حياديته في ترجمته ولكن من جانب آخر يبقى لكل نوع من أنواع الترجمة هدفا محددا يسعى من خلاله المترجم إلى إيصال مطالب عدة كالترجمة الشفهية التي تركز على الكلام المنطوق أو الترجمة التحريرية التي تحث على الالتزام بالنص الأصلي أو كغيرها من أنواع الترجمة الأخرى شرط أن يتوفر في

[54] أسامة طبش .الترجمة الحرة . 04 /12/2023 [إلكتروني] أطلع عليه يوم 07/05/2023 أنظر الموقع : https://www.alukah.net/literature-langue

[55] بن شريف هشام .المترجم بين الأمانة و الخيانة، جامعة وهران 2013

المترجم التمكن التام من اللغة ومبادئ الترجمة والحس الترجمي الذي يجب أن يوجد عند كل مترجم.

تطرقنا في هذا الفصل إلى الترجمة الأدبية التي تعد من أصعب أنواع الترجمة، فهي تتطلب من المترجم الإصرار والتدقيق في سعيه لنقل النص وثقافته من لغة إلى لغة أخرى. كما تطرقنا للمشاكل التي يقع فيها المترجم أثناء أداءه كمشاكل اللغة والتراكيب والأسلوب وما إلى ذلك. وتناولنا مسائل الإبداع والأمانة والخيانة والحرية والحرفية في الترجمة الأدبية، فوجدنا أن الأمانة التزام لا حياد عنه والسبيل إلى ذلك يمكن في المراوحة بين الحرفية والحرية في الترجمة بما يكفل فتح المجال للترجمة الإبداعية.

الفصل الثالث

خصصنا هذا الفصل للحديث عن التنظير في الترجمة، نتناول فيه الترجمة الأدبية من منظور الترجمة التأويلية ثم نتطرق إلى التكافؤ الشكلي والدينامي واستراتجيتي التوطين والتغريب وتطبيقاتهما في الترجمة الأدبية.

مقاربات ترجمية ذات صلة بالموضوع

تطرح النظريات في المجالات العلمية والبحثية مفاهيم تتداول وتدرس فتثبت أو تغبر مع مرور الزمن فالنظرية عبارة عن وجهات نظر وأفكار تخضع للتجربة لاستخلاص قوانين ومبادئ تفسر ظاهرة علمية ما، أما في الحقل الترجمي فقد تميز القرن العرين بالعديد من الدراسات والمساهمات النظرية حركت البحث مؤثرة بدرجات متفاوتة لكن مؤكدة في ممارسة الترجمة فظهرت مناهج ومدارس طورت الترجمة وجعلتها تواكب التحولات العلمية والفنية الكبرى للبشرية على مدى فترات زمنية متفرقة، كما ساهم المفكرون والمنظرون في توسيع الدراسات النظرية لتشمل العديد من العلوم الأخرى وتأخذ عنها من الأدوات البحثية ما من شأنه أن يساهم في فهم العملية الترجمية.

1_ نظرية المعنى (النظرية التأويلية في الترجمة):

تعتبر النظّرية التأويلية من أهم النّظريات التي كانت وليدة أبحاث دانيكا سلسكوفتش **و**ماريان لوديرير المنتميتان لمدرسة باريس، وذاع صيتها حتى أصبحت أكثر النظّريات شيوعا

وتطبيقا، إذ تعد هاته النّظرية نظرية المعنى ذات دور لا يستهان به في علم الترجمة،" **ونقصد بهته النظرية أنها الاتجاه الترجمي الذي يركز على المعنى** ."[56]

وكأي نظرية في الترجمة تسعى النظرية التأويلية إلى إعطاء حلول ترجمية فيما يتعلق الأمر المعنى والنص. بحيث ركزت هاته الأخيرة في بداية نشأتها على صعوبات التي يتعرض لها المترجم وطرح طريقة تقوم على نقل المعنى، ومن مقوماتها فهم النص فهما عميقا ونقل المعنى بأمانة بعيدا عن الحرفية مخافة أن تكون ترجمته مبهمة وغير واضحة

تمر العملية الترجمية عند دانيكا سيليسكوفتش بثلاث مراحل وهي "**الفهم والتأويل ثم التفكيك فإعادة الصياغة**"[57]. كما أكدت ماريان لوديرار في كتاب ماتيو قيدار على قابلية كل شيء للتأويل، واستحالة الترجمة بدون تأويل، واعتبار المعنى أهم مسألة في كل الترجمات من حيث البحث وإعادة صياغته.

منحت نظرية المعنى للمترجمة حرية أكبر في ممارسة النقل الترجمي فانعتق من الحرفية وصار لديه هامشا للتصرف في النص بما يخدم نقله للمعاني نقلا واضحا وسلسا وبما أن النقل الترجمي عملية معقدة فهي تتطلب استحضار العديد من المعارف .

[56]طبش أسامة .النظرية التأويلية في الترجمة .الألوكة الأدبية و اللغوية. 22/04/2018. أطلع عليه يوم 26/04/2023: https://www.alukhah.net/litterature-language/0/126749/

[57]محمد شوقي الزين .مدخل إلى أسس فن التأويل .بهانس غيورغ غادامير.03/05/2016.أطلع عليه يوم28/04/2023 أنظر الموقع : https://hekmah.org/D984AA

1_مرحلة الفهم و التأويل la compréhension :

يعد التأويل شكل من أشكال الفهم فهو الخطوة الأولى التي تتيح للمترجم القدرة على الانتقال من مرحلة الفهم الجزئي إلى الفهم الكلي ومنه إلى عملية الترجمة، والتأويل يفتح التطلع نحو إمكانيات أخرى للمعنى فبسعي المترجم إلى توظيف بصمته وإبداعه، فقال المنظر إبراهيم أحمد على الفهم والتأويل :

> **"إذا كان التأويل وثيق الصلة بعملية الفهم، فالترجمة تجعل النص ينتقل من مرحلة الفهم إلى مستويات الإفهام وهو ما يضاعف من صعوبة التعامل مع النص المترجم لأنه يتطلع إلى انتقال مستوى الفهم في اللغة الأصلية إلى مستوى الإفهام في اللغة المستقبلية."**[58]

فالتأويل هو الجسر الذي يربط بين الفهم والترجمة فهو العامل الذي يدفع المترجم للتطلع مباشرة إلى انتقاء المفاهيم والاعتناء بها في اللغة الهدف وربما يكون الناتج أكثر إبداعا من لغة النص الأصلي، كما أضاف أنه "**على الترجمة أن تكون عبورا فكريا من لغة إلى أخرى وحوارا ثقافيا بواسطة الفهم والتأويل. فهنا يكمل دور المترجم في حسن انتقائه وفهمه للمعاني بناءً على مستوى استيعابه وتطلعاته و قدرته على القراءة ما بين السطور. فعلى الترجمة أن تكون ذاك النقل الواقعي الذي يصب في القالب المطلوب فذاك ما يحسن ثقافة المترجم والقارئ وتجعل صورة الثقافة في أبهى معالمها .**[59]"

بالإضافة إلى أن التأويل أداة من أدوات توضيح الفهم وتقريب المعنى للمترجم إلى أنه الصورة الأولية التي توضح خيوط الترجمة وهذا عامل أساسي عند كل مترجم مما يسهل

[58] فهم الفهم : مدخل إلى الهرمنيوطيقا: نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر.ب.ت [إلكتروني] أطلع عليه 28/04/2023 انظرإلى الموقع https://www.hindawi.org/books/8358686

[59] الدكتور إبراهيم أحمد ، المرجع نفسه

عليه هته العملية و إتقانها في أعلى المستويات ، فعلى المترجم أن يقرأ بين السطور لإستيعاب المادة العلمية المعمول بهاقال غادامير في التأويل :

"ترجمة نموذج مؤول لا يدفعنا للعثور على الألفاظ المناسبة فحسب و إنما أن نعد بناء المعنى الأصلي للنص في الأفقّ اللغوي جديد عند كل تجديد"[60] .أثنى غادامير على دور التأويل بالنسبة لكل مترجم بأنه و بالدرجة الأولى العنصر الأساسي في بناء المعاني قبل العثور على الكلمات المناسبة التي تنقل بها المعنى فتعطي ولادة معنى جديد وتفتح آفاق أمام الإنتاج اللغوي وإستعان جورج غادامير بالتأويل في الترجمة **فقال "مهما كانت نوايا المؤلف ،فإن معنى العمل الأدبي لا ينضب أبدا إذا أخذنا هذه النوايا بعين الاعتبار، فالعمل الأدبي ليس جامدا، بل يمر عبر سياقات تاريخية و ثقافية مختلفة ، وتمكن هذه الحقيقة وجودمعان جديدة ومختلفة يتم تصورها في العمل، والتي لا يمكن أن يكون قد تصورها المؤلف أو الجمهور المعاصر."**[61]أما عن جاك دريدا للفهم والتأويل :« **الفهم هو الذي يعطي حياة أخرى للنص كالإبداع من فعل الترجمة ذاته**[62] » وفي تأييد للفهم إذ هو خطوة أساسية نحو الإبداع في الترجمة. فدرجة فهم نص كفيلة بأن تعطي للمترجم العديد من الخيارات الترجمية الصائبة.

[60] الترجمة و تأويل ،أكاديمية العليا للترجمة ،[إلكتروني].25/04/2023. أطلع عليه يوم 29/04/2023 أنظر الموقع : https://alacademia.org.ma/events/98650

[61] أدلر .القراءة السيكولوجية. محاضرات في نظرية القراءة.دراسات نقدية.جامعة الجزائر 2016

[62] التأويل و الترجمة .مقاربات لآليات الفهم و التفسير . [إلكتروني].ب.ت أطلع عليه 30/04/2023 . أنظر الموقع : https://www.abjad.com/booK/2777

2_ مرحلة التفكيك أو السلخ في الترجمة la déconstruction:

تقول ماريان لوديرار: "**أن يفصل المعنى المراد نقله بأناة عن الغشاء اّللغوي الأصل لإلباسه غطاءا لغويا ملائما في اللغة الهدف**[63]". ونعني بمرحلة الإنسلاخ اللّغوي بالتحرر من بنيات اللغوية للنص الأصل والبحث عن بنيات اللغوية في اللغة الهدف ويعتمد المترجم على هاته الترجمة ليتفادى التداخل بين اللّغتين خلال مرحلة إعادة الصياغة وتلعب هذه النظرية دورا هاما في النظرية التأويلية للترجمة لأنها تهتم بالدرجة الأولى على نقل المعنى وليس على تحويل العناصر اللغوية. فأكدت دانيكا سيليسكوفتش بأنه على المترجم ألاّ يتقيد ببنيات النص الأصلي وبالعكس تماما فيجب أن يعتمد على هذه بنيات في مرحلة النسخ اللغوي الذي من خلاله يمكن لأن نحصل المعنى و هذا ما يعطي حظوظا وحرية أكبر عند إنطلاق مرحلة إعادة الكتابة .

وتعتمد هذه العملية الذهنية على الإنطلاق من المادة النص اللغوية لتحي الأفكار بالإستعانة على المتممات الغير لغوية فيرتبط الوضوح الذي يسعى إليه المترجم من خلال النص المترجم ليلاءم الكلام المعاد ضياغته فعلى المترجم أن ينتبه لمشكل تداخل اللّغتين المترجم منها وإليها مع السعي إلى التعبير بحرية لكي يتفادى مجملا إدخال عناصر اللغة المصدر في النص الهدف .

3_إعادة صياغة النصla reformulation :

وهو مصطلح مشتق من الاتينية بمعنى :« **طريقة إضافية للتعبير.**[64] » لكنها في الترجمة تعني إعادة الصياغة في اللغة المترجم إليها بعد أت تحقق الفهم والتأويل وهي المرحلة النهائية في عملية الترجمة قبل مرحلة المراجعة في منظور النظرية التأويلية، ويمكن نجاح

63

64أحمد شوقي. مفهوم إعادة الضياغة.مكتبتك. 24/01/2019. أطلع عليه يوم 21/04/2023
https://www.maktabtk.com/blog/post/

عملية إعادة الصياغة النص في فهم مقومات التي يرتكز عليها ، فكلما زاد الفهم الكلام كلما زادت فرص نجاح إعادة صياغته شرط أن نركز على نص المصدر ككل بدلا من نقل كل جملة و إعطائها معنى خاص بها .

2_ التكافؤ الّشكلي والتكافؤ الدينامي ليوجين نايدا :

يقوم مبدأ التكافؤ الشكلي على تحوير النص الأصلي بطريقة شبه حرفية ، يحاول فيها المترجم الحفاظ على تراكيب النص المصدر وأسلوبه وإيضاح دلالاته. غير أن هذا النوع من التكافؤ ذو إنتاج ضئيل لأنه يتقيد بالكلمات والأساليب محققا الأسلوب، ولا يحقق الهدف الحقيقي الذي يؤكد عليه نايدا، فمهما بلغت أوجه التشابه بين الّلغتين لا يمكننا أن نقول بأنهما حققنا تكافؤا شكليا تاما، ويعتمد عليه إلا إذا تطلب منا الأمر ذلك كما هو الحال في عناوين الصحف وغيرها .

أما التكافؤ الدينامي فهو عكس التكافؤ الشكلي إذ يحدث في القارئ الأثر نفسه الذي نجده في النص الأصلي بالاعتماد المترجم على نقل النص مع إدخال بعض التغييرات الخادمة للمعنى، فيرفع من قيمة الترجمة وجمالية المنتج الترجمي. إن هذا التحويل ليس مجرد نقل التراكيب وإلحاقها بالّلغة بل يجب نقلها بالمعنى الذي يحقق نفس أثر لغة المصدر بالنسبة لثقافة المتلقي و تفكيره ووضعيته تسليط الضوء على إختلاف النصين وما يحملانه من إختلاف في التراكيب، وفي هذا الصدد قال نايدا:« **عن التكافؤ الديناميكي بأنه جودة**

الترجمة في نقل الرسالة من النص المصدر للنص الهدف فتكون استجابة قارئ الترجمة كاستجابة قارئ النص المصدر [65] »

3 _الحرفية في الترجمة (أنطوان برمان):

يعتبر أنطوان برمان من أهم النقاد والمترجمين. إذ يعرف برمان بميوله نحو الترجمة الحرفية بعد الصراع الذي دام بين الحرفية والتصرف في الترجمة، فالنسبة لأنطوان برمان "**فالحرفية هي وسيلة إتصال وتواصل وإنفتاح على العالم الآخر وثقافته**"[66]

فالمقصود هنا خلال عملية الترجمة أننا نسعى فقط لنقل النص الأصلي من لغة إلى أخرى بل نقوم بالانفتاح على عالم آخر وثقافات أخرى، أما الإطلاع والانفتاح يجب أن يكون بأمانة لذلك يؤيد برمان الترجمة الحرفية فهي الاتجاه ذو خصوصيات اللغوية والثقافية والحضارية للنص الأصلي. بالنسبة لبرمان يتقيد المترجم بالترجمة حسب بيئة النص **فقال "إذا كان النص ذو خلفية دينية فيترجم على سبيلها لا غير، و إذا تغير محتوى النص فنحن هنا لا نحقق غاية الترجمة وبالتالي يحدث الانغلاق للأفكار وانحصارها".**[67]

وركز أنطوان برمان في كتابه "الترجمة والحرف أو مقام البعد " النقاد فقد ألف كتاب الترجمة على كيفية الحفاظ على غرابة النص الأصلي، فالترجمة في نظره ليست عملية تجنيس ثقافي للنص الأجنبي بل عليها إبرز ثقافة الآخر واختلافه بدل طمس معالم هويته الثقافية

---

[65] تكافؤ شكلي و تكافؤ الدبناميكي .ويكيبيديا.يناير 2022. أطلع عليه يوم : /27/04/2023 أنظر الموقع: https://ar.m.wikipedia.org/wiki

[66].الحرفية في الترجمة الأدبية لدى أنطوان برمان .مكتبة عين الجامعة ،18/04/2018. أطلع عليه يوم:28/04/3023 أنظر الموقع : https://ebook.univeyes.com:102938

[67]أنطوان.برمان.عز دين خطابي، الترجمة و الحرف أو مقام البعد. العدد 08 ،ص200 .

والحضارية، وإلا وقع المترجم في فخ نشويه النص الأصلي وإبعاده عن مقاصده بطريقة معتمدة أو غير معتمدة وقد تحدث عن النزعات التشويهية وصنفها. كما يحث أنطوان برمان نقل المعنى في النص باحترام معاييره فبالنسبة له الترجمة الحرفية هو الاتجاه الذي يحافظ على خصوصية النص ومعاييره ويدعو للحفاظ على الأمانة والتمركز العرقي. فتحقيق الغاية في الترجمة لديه هو انفتاح على ثقافات أخرى

4_ التوطين و التغريب في الترجمة:

التوطين والتغريب هما عن إستراتجياتان في الترجمة، إعتمدهما لورنس فينوتي عام 1958 في عالم أخلاقيات الترجمة ، فهما مصطلحان يخصان ترجمة الثقافة الهدف وتقاليدها وفي كل ما يخص نظرة القارئ للنص المترجم، والتوطين هو إستراتيجية ترجمية تهدف إلى دمج النص الأجنبي في الثقافة المستقبلة فالغرابة التي يشعر بها القارئ هي نتاج عن اختلاف بين ثقافتي الكاتب الأصلي و متلقي الترجمة في الثقافة المنقول إليها. وهو بعبارة أخر" **جعل الترجمة تتلاءم و تتطابق مع الثقافة الهدف بالدرجة الأولى**".[68]

فيتطلب التوطين إبعاد المترجم لأي شكل من الإشكال ثقافة النص الأصلي وكل ما له علاقة بثقافة الآخر من تاريخ و رموز وخصوصيات اجتماعية وثقافية ودينية وغيرها بغية إزالة الغموض والغرابة في النص الهدف ليسهل على القارئ فهم النص لأنه لم يعد غريبا عن مقومات ثقافته

[68] وداد الخنبشي .التوطين و التغريب .17/05/2017 أطلع عليه يوم .24/04/2023 أنظر الموقع:
https://www.iamatranslator.org/post

ب_ التغريب :

أما التغريب فهو إستراتيجية بمنظور آخر"**تعتمد على ترجمة نص مصدرمع الحفاظ بشيئ من الغربة في النص الهدف و تعني أيضا كسر تقاليد الكتابة و التقاليد الثقافية في الثقافة الهدف**"[69].

فيخص التغريب تلك النصوص المترجمة إلى لغة الهدف لكن نلحظ الغربة في معانيها أي إبقاء على ثقافتها الغريبة في البعض من معانيها فتكون ثقافة النص المصدر مسيطرة في النص الهدف ليشعر قارئها بنوع من الغرابة، و يحافظ التغريب على روح الثقافة النص المصدر ناقلا كل الجوانب الثقافية الخارجة عن أنساق الثقافة المستقبلة ، فتبعث الغرابة الكامنة في النص الترجمة في القارئ الفضول للتعرف على ثقافات أخرى.

فلكل واحدة من هذه الترجمة إيجابيات وسلبيات تنعكس بصفة خاصة على القارئ فعند إستعمال **التغريب** سيتعرف القارئ على ثقافات جديدة و معالم أخرى غير ثقافته، فهذه إستراتجية سرعان ما تجعله يشعر بالتعقيد في النص مما يجعل القارئ ينفر منه ويستصعب التأقلم معه. أما التوطين يجعل القارئ يشعر بالانتماء للثقافة مما يجعله يستقبل النص ويكسب ثقافات أخرى جديدة قريبة من اللغة المصدر.

إستخلصنا من هذا الفصل تحديد مفاهيم النّظريات التي تبنتها الترجمة على مدى العصور، فتطرقنا إلى الترجمة الأدبية من منظور النّظرية التأويلية، وتناولنا مبدأي التكافؤ الشكلي

[69] أ.الزاوي مختارية.إستراتجيات الترجمة و التكييف. جامعة وهران 2018

والتكافؤ الدينامي ليوجين نايدا لنختم باستراتيجيتي التوطين والتغريب. وكل ما سبق آليات للتحليل والنقد سنستعين بها في الفصل التطبيقي.

الفصل الرابع

دراسة تطبيقية لرواية

غفوة حواء لمحمد ساري إلى العربية

هذا الفصل من البحث عبارة عن دراسة تحليلية للمدونة، نتناول فيه بالدراسة والتحليل نماذج من النص الفرنسي الأصلي وترجمتها إلى اللّغة العربية. كما نحاول تسليط الضوء على الحرفية والتصرف والإبداع في ترجمة محمد ساري لرواية غفوة حواء من الفرنسية إلى العربية.

أ_ تقديم المدونة:

تعبر رواية غفوة حواء من أبرز الّروايات للكاتب الجزائري محمد ديب، حيث تروي الرواية قصةً بصوتين، قصة لقاء فاينة الشابة الفلندية بصلح الجزائري المختص في الرياضيات. منح ديب عن طريق هته الّرواية صوتا للعاشقين بين خيال واشتياق وحقيقة في فصلين عنونهما "أنا المسمى صلح" و"أنا المسماة فاينة" إذ تصبح فاينة تعيش حالة هذيان في إنتظار عودة صلح. فمن جهة تصارع حملها منه، فلم تجد من يخفف عليها وطأة شهور من الانتظار، النفسية في غيابه. ومن جهة أخرى تحكي الرواية حالة من الاغتراب يعيشها صلح في بلد الغربة وتداعي ذكريات الخدمة العسكرية وحنين للديار حتى يعود في الأخير للقائه مع فاينة وإبنه.

ب_تقديم المؤلف :

ولد محمد ديب في الواحد والعشرين من شهر جويلية سنة 1920 بتلمسان، حيث تلقى تعليمه الابتدائي إلى أن تحصل على شهادة الابتدائية بفرعيها الأهلي والفرنسي سنة 1931غير أن طفولته تميزت بمآس كانت لها انعكاسات عميقة على طبعه وأعماله الأدبّية، فقد عرف اليتم وهو لم يكد يتجاوز العاشرة من عمره لما توفي والده سنة 1931 .

تحمّل ديب المسؤولية الأسريّة وهو صغير الّسن، فقد صادفت فترة شبابه الحرب العالمية الثانية وهي فترة التي مارس فيها مهنا متعددة تدل على استعداداته وقدراته، فمن معلم بقرية

(زوج بغال) بالحدود الجزائرية المغربية (1938_1940)، إلى محاسب بمكاتب الجيوش الحلفاء بوجدة سنتي (1940_ 1941)، إلى مترجم من الفرنسية إلى الإنجليزية لدى الجيوش بالجزائر العاصمة بين (1943_1944)، إلى مصمم الّزرابي بتلمسان عام1945، لأن ديب كان رسّاما مؤهلا قبل أن يكون كاتبا أو شاعرا، ثم عمل بجريدة الجزائر الجمهورية بين عامي 1950و 1951 إلى جانب مساهمته في دورية ليبرتي .

أول قصيدة معروفة للكاتب نشرت سنة 1964 هي قصيدة "نجم" وبها حنينا إلى الأندلس، وميولا إلى الميثولوجيا، وأكد الكاتب الشاب آنذاك طبعه وطموحه خلال الأيام الثقافية بسيدي المدني بضواحي مدينة البليدة عام 1948 لما صّرح قائلا **إنه يريد أن يكتب عن كل شيء، غير أن الفترة التاريخية التي كان يمر بها الشّعب الجزائري بعد الحرب العالمية جعلته يتجه نحو التعبير أدبي ذي طابع واقعي**[70]

كتب ثلاثيته المشهورة التي حررت الأصوات الممنوعة كأصوات الفلاحين والنسوة والأطفال بل حررته هو نفسه فنشر الكتاب تلو الآخر مركزا على مأساوية الحياة الجزائرية بحيث ساوى بين امتلاك الأرض والحياة وساوى بين فقدانها والموت، فلا بديل عن الوطن ولا حياة هنيئة يمكن أن يجدها الجزائري خارج حدود أرضه، فالأوطان كثيرة لكنها تضيق بالغرباء

[70]محمد ديب .أحد مؤسسي الأدب الجزائري باللّغة الفرنسية.وكالة الأنباء الجزائرية. أدرج يوم: 07/2020 21 أطلع عليه يوم 07/05/2023 أنظر:
https://www.aps.dz/ar/culture/89915

وفي عام 1962 نشر روايته الجري فوق الشاطئ، ثم رقصة الملك و بعدها إله في الوحشية ثم سيد القنص وهابيل وشرفات أورسول ثلاثيته الأخيرة المعروفة بثلاثية الشمال.

إن أقل ما يمكن قوله حول مؤلفات ديب أن السمة الغالبة فيها هي أنها مؤلفات أدب نضالي خط فيها حال وطنه ومأساة شعب إبان الثورة فجسدت أعماله فضائع الحرب وأثرها على الفرد الجزائري وبشاعة ممارسات فرنسا الاستعمارية الشنيعة. ويمكن أن نلخص المسار القصصي للكاتب محمد ديب في أربع مراحل فنية متميزة هي المرحلة الواقعية مع ثلاثيته الأولى (ثلاثية الجزائر)، ثم مرحلة تحوله نحو السريالية والصوفية مع روايتي من يذكر البحر؟ و"مسيرة على حافة متوحشة"، ثم مرحلة واقعية جديدة مع مجموعة الطلسم ورواية طولي الصيد وهي مرحلة يجمع فيها بين الواقعية والسريالية والصوفية، ثم مرحلة الفضاءات الرمزية انطلاقا من رواية هابيل.

ينحصر مسار ديب الإبداعي عموما والروائي بصفة خاصة في محورين أساسيين هما القضية الوطنية والإنسان وأعطى للأدب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية بعدا إنسانيا قوبل باحترام كبير، وما ميز تجربته الإبداعية استلهامه التراث الجزائري واستمداده لمقومات الأصالة فجعل من الواقع الجزائري منطلقا نحو الواقع العربي ثم العالمي.

تعتبر ثلاثية محمد ديب (1952) الدار الكبيرة، الحريق، النول من أشهر أعماله الروائية التي أكسبته شهرة واسعة ونال بها جائزة كبار الكتاب الجزائريين سنة 1976 ناهيك عن الجائزة الكبرى التي منحتها مدينة باريس في عام 1995. أدرجت الثلاثية صورة الواقع

الجزائري ووفقت في سرده فقد كتب ديب باللغة الفرنسية لكن عمله كان عربيا قلبا وعقلا لأن بيئته ومشكلاته تشكل واقعا عربيا من حيث الرغبة في التحرر.

تتحدث الرواية الأولى "الدار الكبيرة" عن مجمع سكني يسمى دار سبيطار وهو الفضاء الذي تدور فيه الأحداث. تضم دار السبيطار عائلات أغلبها من الطبقة الفقيرة التي تعيش البؤس والحرمان همها الوحيد تحصيل لقمة العيش. بطل هته الرواية عمر الطفل الصغير والدته "لالة عيني" المعيل الوحيد للعائلة بعد وفاة زوجها، التي تكابد حياة مريرة أجل توفير لقمة العيش لولدها وبنتاها. رسم محمد ديب من خلال شخصياته صورة حية لأحوال المجتمع الجزائري وأوضاعه المزرية في تلك الحقبة الزمنية من خلال سرده ليومياتهم وطريقة عيشهم وتفكيرهم وتعايشهم تحت قمع ووحشية الاستعمار الفرنسي. سكان المجمع يعملون كالعبيد من أجل أجور زهيدة.

"الحريق":

تبدأ الأحداث الرواية عند انتقال عمر صاحب 12 ربيعا للريف للعمل في الفلاحة. عمل أغلبية سكان الجزائر آنذاك. لكن كعمال في أراضيهم فالمستفيد الرئيسي من خيرات البلاد هم المعمرون الذي استولوا على أغلبية الأراضي. يتعلم عمر وأسرار تعامل مع الأرض على يد الكهل المقعد كومندا الذي فقد ساقه أيام العسكرية. فيضم عمر لمجموعة الفلاحين الذين يشنون إضرابا تعبيرا على سخطهم فيعاقبون بحرق أكواخهم جزاء تمرّدهم. يصف

الكاتب تفاصيل الحياة في الريف الجزائري ويقص حكاية الحياة الحزينة الشقية التي يعيشها الفلاحون وعلاقتهم مع المستوطنين الفرنسيين وصدامهم مع رجال الشرطة.

النول" المنسج":

يتناول فيها الأديب مجموعة من الأحداث وما آلت إليه دار سبيطار في مدينة تحولت إلى مدينة صناعية فكثرت فيها معامل النسيج بشكل لافت وأصبحت السجاجيد تشحن إلى فرنسا. وانتدب عمر للعمل في أحد المصانع. كما تناول الروائي ظاهرة التشرد والتسول التي كان يعانيها الشعب وحملات جمع المتسولين وشح فرص العمل والمعاملة السيئة والظروف المعيشية الصعبة تحت قمع جنود الاحتلال.

إن ثلاثية ديب عمل أدبي راقي ومشوق يحكي واقعا معقدا في فترة زمنية غنية بالأحداث والتحولات الكبرى.

ب_ تقديم المترجم :

محمد ساري روائي ناقد ومترجم أدبي جزائري من مواليد 1958، تخرج من جامعة الجزائر والسوربون في باريس، وأستاذ النقد الحديث والسيميولوجيا في جامعة الجزائر2. يكتب ساري باللغتين العربية والفرنسية وله مجموعة إصدارات في الرواية والنقد والفن والتاريخ والسياسة ومن أبرز الكتاب الذين ترجم لهم نذكر أنور بن مالك، بوعلام صنصال، مالك حداد. ومن أبرز أعماله نذكر ترجمته ثلاثية الشمال لمحمد ديب ورواية سنونوات كابول لياسمينة خضرا

ورواية الممنوعة لمليكة المقدم. أما فيما يخص الترجمة فأنه لا يترجم سوى النصوص التي تعجبه عند القراءة وتكون ثرية أدبيا حسب ما صرح به.

النموذج الأول:

النص الأصلي:

"**l'envie de parler l'ayant désertée**، aussi seuls le font pour elle ses yeux à cela près qu'ils tiennent une langue indéchiffrable، ils s'arrogent le droit de vous questionner et vont jusqu'à vous acculer، j'en affronte l'impitoyable étrangeté، quand bien même je rencontre ce mur à chaque fois je ne renonce pas. [71]

الترجمة :

"**هجرتها رغبة الكلام** وحدهما عيناها تحاولان الكلام في مكانهما و لكن لغتهما تبقى غير قابلة للتشفير تتجرآن على مساءلتي على إحراجي فأواجه الغربة الشرسة حتى وإن صدني هذا الجدار في كل مرة لن أستسلم"[72]

ترجم هذا المقطع وفق نظرية التكافؤ الدينامي لنايدا، التي نتص على ضرورة احترام المعنى العام و نقل الرسالة كاملة مع احترام المترجم لقواعد اللّغة الهدف وهي اللغة العربية. بحيث نلاحظ أنه بدأ في ترجمته بالفعل العربي (هجر) في جملة هجرتها رغبة الكلام، مقابل اللّغة الفرنسية التي تبدأ بإسم (l'envie).

كما نلاحظ أن المترجم قد أدرج في صياغة النص الهدف لمسته الخاصة التي تتمثل في الكناية في النص مما أعطاه جمالية خاصة وإبداع. أحسن المترجم توظيف إبداعه وبراعته

[71] Mohammed. D .Op .c it. p 172

[72] محمد ديب، المرجع السابق ،ص 161

في اختيار الكلمات بما يخدم جوهر النص الأصلي وبهذا يكون الفهم و إعادة الصياغة عنصران أساسيان لهما أهمية بالغة في الحفاظ على معنى النص لأنه أعطى للنص روحا أخرى لكن بلغة مختلفة دون الخروج عن النص ودون اختلاف في المعنى المراد تبليغه. فكانت ترجمته في صلب الموضوع حافظ فيها جمالية النص.

(نموذج 02):

النص الأصلي:

"Robe légère، sandales aux pieds، large chapeau de soleil sur la tête، j'ai fait entrainer par les souvenirs، ce détour pour le seul plaisir de prendre la rue du papillon، je reviens maintenant à la rue de l'hôtel académisa"[73]

الترجمة:

"إتخذت هذا المسلك خصيصا للمتعة إلي ستنتابني عند مروري عبر شارع الفراشة، تجرني الذكريات، وأنا أمشي بفستاني الخفيف وبقدمي صندل، وعلى رأسي مظلة شمسية عريضة، أعود الآن إلى شارع فندق أكاديمكا[74] "

أعاد المترجم صياغة النص الهدف مع الحفاظ على معناه الأصلي. غير المترجم من مواضع العبارات والجمل فقدّم و أخر وبدأ جملته بفعل بدلا من اسم في النص الأصلي ولم يترجم النص حرفيا بل ترجمه بحسب المعنى فحافظ على معنى النص الأصلي وما يحمله من قيمة جمالية. نلحظ كذلك إبداع المترجم في إست عماله عبارة تجرني الذكريات كدلالة

[73]Mohammed .D .op .cit .p75

[74]محند ديب.المرجع السابق .ص70

عن تذكر فاينة لما عاشته في أزقة شارع الفراشة. ويمكننا القول أن المترجم تصرف في الترجمة كان أمينا للمعنى العام في اللّغة الهدف.

النموذج (03):

النص الأصلي:

Je suis surpris de voir quand elles nous sont servies، ces tartes faites de gros quartiers de pomme légèrement consumés، dans trop de crème، trop de sirop et néanmoins sans gout[75].

الترجمة:

عندما ما حط النادل الكعكتين على الطاولة، إندهشت من القطع الكبيرة من التفاح الموضوعة فوقها، عوض القطع الفنية العادية الفارقة في كثير من القشدة والشراب السكر ومع ذلك فهي بلا طعم .[76]

إعتمد المترجم في هذه المقطع على نظرية التكافؤ الدينامي الذي ينص على نقل النص الأصلي إلى اللغة الهدف بعد إحداث تغيرات عليه خاصة من ناحية الأسلوب. كما نلحظ مراعاة الترتيب الحقيقي لمفردات الجمل في النص الهدف وإعطائها ترتيبا صحيحا آخر في اللّغة الهدف. كما نلاحظ وجود إضافات في النص الهدف مثل كلمة: "نادل" و"الطاولة" اللتان لم تكن موجودتان في النص الأصل فزاد المعنى وضوحا.

كما قام المترجم بإضافة عبارة (عوض القطع الفنية) في النص المترجم التي نلحظ غيابها في النص الأصلي فليس بالضرورة أن تكون الترجمة حرفية لتكون مؤدية، بل الأهم من

[75] Mohammed .D . op .ci .tp204

[76]محمد ديب ، المرجع السابق ،ص 192

ذلك عدم الخروج عن معنى النص الأصلي ومقاصد مؤلفه فيحس المتلقي بثقافة التي ينقلها المترجم من لغة إلى أخرى.

(النموذج 04) :

النص الأصلي

N’as-tu pas regardé comme ton Dieu étend l’ombre ? S’il le voulait، elle resterait à demeure، nous avons commis le soleil pour preuve[77].

الترجمة:

"ألم تر إلى ربك كيف مد الّظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا.[78]""

- **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي** [79]

(ألم تر): ألم تعلم

(إلى ربك كيف مد الظل): وقت الإسفار إلى وقت طلوع الشمس

(لو شاء لجعله): لجعل الّظل (ساكنا): ثابتا

(ثم جعلنا الّشمس عليه دليلا): لأن بالشمس يعرف الّظل

- **تفسير البغوي معلم التنزيل:**

[77]Mohemmad . D .op .cit.p184

[78]محمد ديب ، المرجع السابق ،ص 161

[79] تفسير الجلالين ،معنى وتأويل الآية 45
https://surahquran.com/explanation

قوله عز وجل (ألم تر إلى ربك كيف مد الّظل (ألم تر إلى مد ربك الّظل) وهو ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ،جعله ممدودا لأنه ظّل لا شمس معه، كما قال فيّ ظل الجنة: (وّ ظل ممدودا) الواقعة الآية:30،

لم يكن معه شمس (ولو شاء لجعله ساكنا) أي دائما ثابتا لا يزول ولا تذهبه الشمس، قال أبو عبيدة: الظل ما نسخته الشمس وهو بالغداة والفيء ما نسخ الشمس وهو بعد الزوال، سمي فيئا، لأنف فاء من جانب المشرق إلى جانب المغرب، **(ثم جعلنا الشمس عليه دليلا)**. يعني على الظل، ومعنى دلالته عليه أنه لو لم تكن الشمس لما عرف الظّل، ولولا النور لما عرفت الّظلمة والأشياء تعرف بأضدادها.

وظف المترجم هذه الآية القرآنية في وصف بديع الرحمان من طبيعة من بينها أغصان مرشوشة بالجليد والشمس والمياه الراكدة وقد تطابقت مع ما جاء في الآية الكريمة من سورة الفرقان. إلا أن المترجم لم يترجم النص الفرنسي بل أرجع النص الفرنسي إلى أصله العربي. فالنص الفرنسي هو عبارة عن ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى الفرنسية وما قم به المترجم كان البحث عن الآية الأصلية وكتابتها.

(النموذج 05) :

النص الأصلي:

"Tu ne m’abandonneras pas. Tu ne me quitteras pas.

Elle avait répète ces paroles .non plus، elle m'affirmait rien n'exigeait rien. C'est à ce moment-là**. L'entendue de ma vie s'est ramasse en un silence unique** à ce moment et m'a fait face، sans que je l'aie appelé sans que je l'aie voulu، afin de me juger comment le pourrais-je Faina?"

الترجمة:

"سوف لن تتركني يا صلح، لن تفارقني "

كررت تلك الكلمات، مع أنها لا تؤكد شيئا، ولا تطالب بشيء، في تلك اللّحظة **إنكمشت سعة حياتي في صمت فريد** حينما واجهتني كي تحاسبني دون أن أكون قد ناديتها ودون رغبة مني، كيف أستطيع فراقك فاينة ؟ [80]

لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية بحيث نقل الكلمات كلمة بكلمة لكنه في هذا السياق حافظ على ترتيبها وقواعد اللغة العربية في التقديم والتأخير، كما ركز على القيمة الجمالية التي أداها المقطع فقال فيما يخص ذلك "إنكمشت سعة حياتي في صمت فريد" بالرغم من ترجمة هذا المقطع كانت حرفية إلا أنه حافظ على السياق الأصلي للمعنى النص فكل مقطع منها أدى نفس المفهوم حتى وإن اختلفت اللغة. وهذا ما يؤكد حسن انتقاءه للكلمات المناسبة فقد أصاب المترجم في ترجمته.

(النموذج06):

النص الأصلي:

Pour une allumette prélevée sur un premier tas je prends une allumette dans un second tas، ou l'inverse[81].

[80]محمد ديب،المرجع السابق، ص161

[81]Mohammed . D. op. ci.t 165

الترجمة:

"مقابل عود كبريت آخذه من العلبة الأولى، آخذ عودا آخرا من علبة أخرى أو العكس "[82]

وظف المترجم ترجمة الحرفية إذ أننا نلاحظ أن الترجمة تمت بنقل كلمة بكلمة مع مراعاته المعنى في اللغة الهدف إذ كان من مستحسن أن يبدأ بالفعل كأن نقول : آخذ عود كبريت من العلبة الأولى وآخذ عودا آخرا من العلبة الثانية أو العكس، ونكون بهذا قد راعينا قواعد الكتابة باللغة العربية .

(النموذج 07):

النص الأصلي:

J'ai flâné dans la rue Mouffetard، **buvant à grands traits ma joie d'aimer**، je tais redevenue femme grâce à lui، je me suis acheté une robe du même bleu que celui des yeux de l'ex[83]

الترجمة:

تجولت في شارع موفتار **شربت فرحي بملء حنجرتي فرح الحب**، **من جديد**، أصبحت إمرأة بفضله، إشتريت فستانا أزرق اللون كما عيني لكس. [84]

[82] محمد ديب ، المرجع السابق ، ص 161

[83] Mohamed .D.op.ci.t p103

[84] محمد ديب ، المرجع السابق ،ص 98

نجح المترجم في هذا المقطع في نقل المعنى ومراعاته لروح اللغة العربية، بالإضافة إلى أنه حاول نقل المعنى وجمالية المقطع باختياره للمفردات التي تحفظ له قيمته الفنية والجمالية. أضاف المترجم مسحة إبداعية "**شربت فرحي بملء حنجرتي**" فحافظ على الصورة التي رسمتها الاستعارة في النص الأصل دلالة على الفرح والسرور. كما نلاحظ أن المترجم قد أضاف عبارة "من جديد" في النص الهدف وهذا ما يشير على أن المترجم اعتمد على أسلوبه الخاص في التعبير والكتابة.

(النموذج 08):

النص الأصلي:

Nous arrivions à Chevreuse quand cinq heures sonnaient à l'horloge de la mairie. J'ai pensé que c'était un bon endroit où s'arrêter et **manger un morceau**[85]

الترجمة:

وصلنا إلى شيفروس حينما دقت الخامسة في ساعة البلدية ، وفكرت أنه مكان مناسب للتوقف **وأخذ أكلة ما**[86]

في هذا السياق من النص نلاحظ أن عملية النقل لم تحقق غاية جمالية في النص الهدف ولم تحقق الأثر الذي حققه الكاتب في النص الأصلي، فلم يصب المترجم في نقل عبارة العامية الفرنسية (manger un morceau) فهي من اللّغة المتداولة والمترجم في حقيقة الأمر

[85] Mohamed .D .op .ci. p203

[86] محمد ديب ، المرجع السابق ، ص106

أمام خيارين فإما توظيف اللغة العربية الفصحى فيقول "**أتوقف لتناول لقمة**" أو "**أتوقف لأتناول ما أسد به الرمق**" أو "**أتوقف لأتناول ما أسكت به جوعي**" إلى غير ذلك من العبارات العربية التي تؤدي المعنى وتضفي جمالية على الترجمة، وإما توظيف العامية الجزائرية، واستعمالها لن يعتبر خروجا عن الإطار العام للنص. وهذا ما يمكن اعتباره توطينا يعطي للمترجم هامشا من الحرية في الترجمة .

النموذج (09):

النص الأصلي

L'absolu manifeste dans la forme de la femme est agent actif parce qu'il exerce un control total sur **le principe féminin de l'homme**، c'est-à-dire sur son âme par-là l'homme devient soumis et dévoué à l'absolu tel qu'il se manifeste en une femme[87]

الترجمة:

إن مطلق الظاهر في شكل المرأة عنصر فعال لانه يمارس مراقبة كلية على مبدأ أنثى الرجل ، أي على روحه ، من هنا يصبح الرجل خاضعا و مخلصا للمطلق مثلمى يتجلى عند المرأة [88]

إستوقفنا في هذا المقطع تحليل ديب للإنسان عامة والرجل خاصة فيكشف أن بالرجل جانبا من الأنوثة الخفي. ففيه بالرغم من رجولته شيئا من المرأة حاول ساري الحفاظ على الطابع الروحي والفلسفي للمقطع إلا أنه في رأينا لم يفلح في ترجمة "control " بـ "**مراقبة**"

[87]Mohamed. D. op .ci .t p 197

[88]محمد ديب،المرجع السابق ص 184

وعبارة" le principe féminin de l’homme "بـ "**أنثى الرجل** " ونقترح الترجمة التالية : إن مطلق الظاهر في شكل المرأة عنصر فعال لأنه **يتحكم كليا في ما هو أنثوي في الرجل** خاضعا ومخلصا للمطلق مثلما يتجلى عند المرأة.

(النموذج 10):

النص الأصلي:

"Un beau matin notre lieutenant m’a tenu sous un long très long regard. Avant de me conseiller de filer : où ? Ai –je dis"

_Chez toi

_ Quel chez moi ? Je m’en plus de chez moi[89].

الترجمة:

ذات صباح واجهني ملازمي بنظرة طويلة حازمة و صارمة قبل أن ينصحني بالهروب قلت: إلى أين؟

_ إلى بيتك

_أي بيت هذا لم يعد عندي بيت.

ومع ذلك أعطيت الريح لقدمي دون أم أطلب الحساب [90]

أدخل المترجم عبارة من العامية لم تكن موجودة في النص فعبارة :" **أعطيت الريح لقدمي**" عبارة من العامية الجزائرية تعني الهروب أو الجري بأقصى سرعة ممكنة وقد وظفها المترجم ترجمة للفعل (décamper) نرى في هذا توطينا الكتابة وإن لم يكن توطينا بالمعنى النظري

[89]Mohammed .D. op. c. it p134

[90]محمد ديب ، المرجع السابق، ص، 126

والترجمي لأن الكاتب الجزائري والمترجم كذلك وكلاهما يعرف العبارة المتداولة جيدا. ثم إنه اعتمد الترجمة بالإضافة في عبارة (très long regard) "بنظرة طويلة وحازمة وصارمة"، وهذا يثقل النص العربي والترجمة بـ: "نظرة طويلة" تكفي.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا العمل نسأل الله أن نكون قد وفقنا دراستنا التحليلية النقدية والبحث في موضوع الحرفية والإبداع في الترجمة الأدبية، الذي سعينا من خلاله إلى دراسة نماذج من ترجمة محمد ساري لرواية غفوة حواء لمحمد ديب والأساليب والاستراتيجيات التي وظفها المترجم في عمله.

إن الترجمة علم قائم بذاته له أسس ونظريات يرتكز عليها لها ضوابطها وقوانينها إلا أن المترجم قد يحيد عنها ويفلت من قوانينها لتكون ترجمته حرة إبداعية تضاهي في جماليتها النص الأصلي. وهذا ما أردنا بيانه في الجزء التطبيقي من البحث من خلال تحليل نماذج مختارة وخلصنا إلى أن الترجمة بالبحث عن المكافئات هي السبيل إلى ضمان الحفاظ على المعنى وضمان فهم القارئ لنص الترجمة الذي بين يديه. بالإضافة إلى الاختيار الصائب للكلمات فيمهد لعملية التلقي في اللغة المترجم إليها، عكس الترجمة الحرفية التي غالبا ما تنقل النص دون جماليته. واعتماد الترجمة الحرفية لا يمنح النص ذلك التناغم الحاصل في النص الأصلي وإن كانت الصياغة جيدة. كما أن الترجمة الحرفية تؤثر سلبا على النص الهدف إذا التزم المترجم باللغة الأصلية وأهمل قواعد اللغة المترجم إليها.

أما الترجمة الإبداعية فتنتج عن تمكن المترجم من اللغتين المنقولة والمنقول إليها معا. بالإضافة إلى ثقافة المترجم العالية وحسه الأدبي وخياله حتى يتمكن من تغلغل في عالم الرواية الأصلي فيبدع في نقله إلى عالمة الجديد لغة وثقافةً.

كان المترجم كان حرا في حدود ما تسمح به الأمانة في الترجمة فتناول النص عند ترجمته بمسحته الإبداعية فهو الروائي الذي كابد عناء الكتابة الروائية فأبدع في ترجمته لها بشكل كبير. إلا أنه لا مفر من الترجمة الحرفية في كثير من المواضع إن كانت تضمن تأدية المعنى الصحيح ولا تشوّه النص. وكان تصرّفه في الترجمة بالحذف والإضافة محاولة منه لتجاوز صعوبات قد يمنع عن متلقي الترجمة متعة القراءة.

ملخص:

قد يقصد من الإبداع في الترجمة الأدبية أن يطلق المترجم العنان لنفسه في عملية نقل الأثر الأدبي من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف دون الخروج عن نطاق الثقافة المنقول إليها مع الابتعاد الكلي الترجمة الحرفية وتقيد المترجم بالنص الأصلي. ترمي دراستنا إلى النظر في مفاهيم الإبداع والحرية والحرفية والأمانة في الترجمة الأدبية التي ترتكز بشكل كبير على الخيال والروح الإبداعية لدى المترجم. وعلى هذا الأساس أردنا تسليط الضوء على أن الترجمة الموفقة ليست تلك التي تنتهج الحرفية دون التصرف أو الإبداع دون التقيد بالنص بل هي التي تحقق الأمانة للنص ومؤلّفه والمتلقي معا من خلال الإستراتيجية الملائمة لكل موقف ترجمي هدفها في ذلك نقل المعنى ومراعاة ثقافة النص الأصلي وثقافة المتلقي أيضا.

الكلمات المفتاحية: الإبداع – الترجمة الأدبية – الترجمة الحرفية – الترجمة الابداعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

1_المدونة:

1. Le sommeil d'Eve. Mohammed Dib، CHIHAB éditions Alger، septembre2003.
2. غفوة حواء. محمد ساري. منشورات الشهاب. باب الواد الجزائر. 2011

2_ مراجع باللغة العربية:

1. آسيا متلف، اتساق النص عند قاهر الجرداني، 2017، مجلة جسور المعرفة، العدد 10.
2. عبد العزيز بلخوجة، تمظهرات اتساق وتشكل الصور في البيانات،2019، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، المجلد 01، العدد 05.
3. جمال حمداوي، مفهوم مصطلح والتفكيك، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية.
4. سوهيل ليلى، حدود النص في درس اللسان الغربي، 2010، المجلد 13، ط2.
5. صبرينة بوسحابة، التعالي النص في الرواية، العدد 01، ط2.
6. علي القاسمي، العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، العدد 02.
7. عز الدين الخطابي، أنطوان برمان، ترجمة وحرف ومقام، (الكتروني).
8. أصول الإمام الشافعي في اثبات العقيدة الإسلامية، (الكتروني).

3_مذكرات:

1. شنايت مفيدة، مذكرة لنيل شهادة ماجيستار. الترجمة الأدبية بين الحرفية والإبداع. جامعة الجزائر. 2011
2. عبد الرحمان الشيخ وخالد شتايبي، التكافؤ الدينامي ودوره في تحقيق أمانة الترجمة. جامعة زين العابدين 2023

3. د. فيروز شني، التكافؤ عند علماء الترجمة. جامعة الأخوة منتوري. قسنطينة .2010
4. د.بن شريف هشام. المترجم بين الأمانة والخيانة. جامعة وهران 2013
5. يعقوب زهرة. نحو النص بين النظرية والإجراء. جامعة إبن خلدون، تيارت 2010
6. شريفة بلحوت. طبيعة النص وعلاقته بسياق المقام. جامعة تيزي وزو.2013
7. محمد صالح. بناء الكفاءة التواصلية من خلال تعليمية النصوص في ثانوية الجزائر. جامعة باتنة 2014
8. عواد نجاة. التلقي وأشكال التأويل عند بول ريكور. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة وهران 2016

4_مراجع رقمية عربية:

1. الأمانة في الترجمة، الألوكة الادبية واللغوية. 26/06/2016 [إلكتروني] أطلع عليه 29/04/2023.أنظر الموقع :
https://www.alukah.net/litterature-language/104937
2. أسامة طبش. الترجمة الحرة. 04 /12/2023 [إلكتروني] أطلع عليه يوم 07/05/2023 أنظر الموقع :
https://www.alukah.net/literature-langue
3. التأويل و الترجمة .مقاربات لآليات الفهم و التفسير . [إلكتروني].ب.ت أطلع عليه 30/04/2023 . أنظر الموقع :
https://www.abjad.com/booK/2777
4. أحمد شوقي. مفهوم إعادة الضياغة. مكتبتك. 24/01/2019. أطلع عليه يوم 21/04/2023
https://www.maktabtk.com/blog/post/
5. الترجمة الأدبية . أكاديمية c. t. b . [إلكتروني] حرر بتاريخ 31/10/31 تم الإطلاع عليه يوم : 02/05/2023. أنظر الموقع:
https://www.bts-academy.com/blog-det

6. تقنية التعديل في الترجمة. قطار الترجمة ، ب.ت. أطلع عليه يوم 15.05.2023 أنظر الموقع :
https://translation.com/d8aad9
7. الترجمة الإبداعية، translate online، ب.ت أطلع عليه يوم : 05/05/2023 أنظر الموقع:
https://www.translatonline.org/det.php
8. تكافؤ شكلي و تكافؤ الدبناميكي .ويكيبيديا.يناير 2022. أطلع عليه يوم: /27/04/2023 أنظر الموقع:
https://ar.m.wikipedia.org/wiki

5_قواميس عربية رقمية :

1. معجم المعاني https://www.almaany.com/ar-ar/dic
2. معجم لسان العرب https://wiki.dorar.aliraq/lisan.arab/
3. موسوعة ويكيبديا https://ar.m/wikipedia.org.wiki

6_قائمة المراجع الأجنبية :

1. Michal Ballard. <<A propos de traduction>> .palimpsestes. 2006.
2. Mohammed Tabi. Les procédés de traduction .facultés des lettre et langue .université BOUDIAF. Msila.
3. Yamina.M. L'adaptation comme procédé de traduction. Dans les milles et une Nuits d'anatomie Galland .vol.13. 2020.
4. françoise Girelle. Jean pal Vinay et Jean Derbent paillard et chuquent. 11-39.

5. Jean-Paul Vinay ET jean Darbelnet :<< a methodology for translation >>، in the translation studies reader، ed .by Laurence venuti .
6. vinay et Derbelnet .la stylistique de l'anglais. Didier .paris. 1958.

7_مراجع رقمية أجنبية:

1. Bernard Claude. La théorie n'est pas que l'idée scientifique contrôlée par l'expérience. https://erudit.org./fr/revues/meta/2003.
2. Vinay et Derbent .les procédés de traduction https://fr.berlin-translate.de/les.
3. ubiqus.quelques technique de traduction que vous devez connaitre. https://ubiqus.com/fr/services/translation.

الفهرس

فهرس المحتويات:

إهداء

كلمة شكر وعرفان

المقدمة:.....أ

1- النص في القاموس : 1

تعريف النص لغة: 1

تعريف النص إصلاحا:.....2

1-1 النص في الثقافة العربية : 3

1-2 النص في الثقافة الغربية : 4

2_ النص الأدبي :.....7

2-1 تعريف النص الأدبي : 7

2-2 عناصر النص الأدبي: 10

أ_ الأسلوب : 10

ب_ الألفاظ : 10

ج_ الحبكة :..... 12

د_الموضوع : 12

ح_ الشخصيات : 12

2-3 أنواع النص الأدبي :..... 13

أ_ الرواية : 13

ب_ القصة القصيرة : 14

ج_ المسرحية : 14

د _ الشعر : 14

2_3 النص الأدبي في الدراسات النقدية الحديثة 15

1- الترجمة الأدبية : 17

2_أساليب الترجمة الأدبية: 20

أ-الإقتراض l'emprunt : 21

ب_النسخ le calque :..... 21

أساليب الترجمة الغير المباشرة: 22

الإبدال l'adaptation:..... 22

التطويع la modulation : 22

التكييف في الترجمة l'adaptation:..... 23

التكافؤ l'équivalence:..... 23

مشاكل الترجمة الأدبية :..... 23

الأمانة في الترجمة الأدبية : 26

الإبداع في الترجمة الأدبية : 28

أ_ الترجمة الحرفية: 30

ب-الترجمة الحرة:..... 32

مقاربات ترجمية ذات صلة بالموضوع 36

1_ نظرية المعنى (النظرية التأويلية في الترجمة): 36

1_مرحلة الفهم و التأويل la compréhension : 38

2_ مرحلة التفكيك أو السلخ في الترجمة la déconstruction: 40

3_إعادة صياغة النصla reformulation : 40

2_ التكافؤ الّشكلي والتكافؤ الدينامي ليوجين نايدا : 41

3 _الحرفية في الترجمة (أنطوان برمان): 42

4_ التوطين و التغريب في الترجمة: 43

ب_ التغريب : 44

أ_ تقديم المدونة: 47

ب_ تقديم المترجم : 51

النموذج الأول: 52

الترجمة : 52

(نموذج 02): 53

الترجمة: 53

النموذج (03): 54

الترجمة: 54

(النموذج 04) : 55

الترجمة: 55

(النموذج 05) : 56

الترجمة: 57

(النموذج06): 57
الترجمة: 58
(النموذج 07): 58
الترجمة: 58
(النموذج 08): 59
الترجمة: 59
النموذج (09): 60
الترجمة: 60
(النموذج 10): 61
الترجمة: 61
الخاتمة:..... 64
ملخص: 65
قائمة المراجع والمصادر: 67
فهرس المحتويات: 72